

## برنامج ترويجي قائم على القصة لتنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات

\* د/ مروة الحسيني محمد توفيق.\*

### ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية استخدام برنامج ترويجي قائم على القصة لتنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة (٥-٦) سنوات ، واشتملت عينة البحث على (٦٠) طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة بالمستوى الثاني تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في قائمة لتحديد مهارات المشاركة المجتمعية المناسب تنميتها لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة) ، ومقياس مهارات المشاركة المجتمعية المتابعة المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة) ، واختبار المصفوفات المتتابعة للذكاء لجون رافن تقنين عماد أحمد حسن (٢٠١٧)، وبرنامج ترويجي قائم على القصة لتنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية (إعداد الباحثة). وقد استغرق تطبيق البرنامج مع الأطفال ثلاثة أشهر، وقد أسفرت نتائج

\* مدرس بقسم الطفولة المبكرة والتربية بكلية التربية النوعية- جامعة بنها.

البحث إلى فعالية البرنامج الترويحي القائم على القصة في تنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة.

**A story-based recreational program to develop some community participation skills for a Kindergarten child (5-6) years old**

**Prepare: Dr. / Marwa elhossiny Mohamed Tawfik abdella. \***

**Abstract:**

The present research aimed at identifying the effectiveness of using a story-based recreational program to develop some skills of Community participation for a kindergarten children (5-6) years, and the research sample included (60) children and girls from kindergarten in the second level aged between (5-6) years. They were divided into two equal and equal groups, one experimental and the other controlling, and the research used the quasi-experimental approach, and the research tools were represented in a list to determine the appropriate community participation skills for their development in the kindergarten child (researcher preparation),The illustrated scale of community participation skills for

**\*Lecturer, Department of Early Childhood and Education, Faculty of Specific Education, Benha University.**

the kindergarten child (the researcher's preparation), the successive matrix test for intelligence by John Raven Taknin Emad Ahmed Hassan (2017), and a story-based recreational program to develop some community participation skills (the researcher's preparation), The program took three months to implement with children. The results of the research resulted in the effectiveness of the story-based recreational program in developing some community participation skills for the kindergarten child.

#### الكلمات المفتاحية: Keywords

- برنامج ترويحي قصصي . Nonfiction entertainment program
- مهارات المشاركة المجتمعية . Community participation skills
- طفل الروضة . Kindergarten children

#### المقدمة:

إن مرحلة رياض الأطفال تعد من أهم وأخطر المراحل في بناء وتشكيل شخصية الطفل؛ لكونها المرحلة الانتقالية التي يخرج فيها الطفل من جو الأسرة إلى المدرسة، فالروضة أولى المؤسسات التربوية التي تستقبل الطفل، فتقوم بدور إستراتيجي مكمل لدور الأسرة، وتسهم بصورة علمية في تحقيق أهداف النمو والتطور، وفي تشكيل شخصية الطفل في ضوء حاجاته واستعداداته وقدراته الذاتية .

وتشكل الحياة الاجتماعية ركناً مهماً وأساسياً في حياة كل إنسان ، وتتطلب العديد من المهارات التي يعد امتلاكها أساس نجاحه واندماجه في

المجتمع، ويبدأ الطفل باكتساب تلك المهارات من الأسرة من خلال تفاعله مع والديه وإخوته والآخرين من حوله، وعند انتقاله للروضة تنعكس هذه المهارات في طريقة تفاعله مع أقرانه، وتعمل الروضة على تنميتها لما لها من أهمية في عملية تعلمه (سليمان، ٢٠١١، ص ١٥؛ الضفيري، ٢٠١٧، ص ١١٠).

وتؤكد دراسة (Ribak, 2000) أن التنشئة من أدق العمليات و أخطرها شأناً في حياة الفرد؛ لأنها الدعامة الأولى التي تركز عليها مقومات الشخصية، لذا فمن الضروري الاهتمام بتنشئة الطفل اجتماعياً، وبالبرامج التي تزيد من درجة انتماء الطفل لمجتمعه، ليكون فرداً فعالاً ومنتجاً فيه لا فرداً خاملاً عاجزاً.

فعملية التربية والتنشئة الاجتماعية للطفل تعد بمثابة وضع أسس البناء الإنساني للفرد وإعداده للحياة، وهي عملية مستمرة وتتطلب وعياً وجهوداً كبيرة من المسؤولين عن تربية الطفل ورعايته في كل مجتمع إنساني واعٍ ومتحضرٍ لتحقيق أهدافها وطموحاتها ( جاد، ٢٠١١، ص ٦٥٢).

كما أكدت اتفاقية حقوق الطفل أن الحق في المشاركة ينطبق على كل الأطفال الذين يستطيعون تكوين آرائهم الخاصة، مهما كان الطفل صغيراً ، وينطبق على كل مجالات حياتهم، كما تؤكد هذه الاتفاقية أهمية تزويد الأطفال بالوقت والمناخ النفسي؛ كي يمارسوا المشاركة بسلام وفاعلية (منصور، ٢٠١٤، ص ٣٨).

وتؤكد دراسة أبو العلا (٢٠١٨) على أن اكتساب الأفراد لمهارات المشاركة يسهم في الإعداد المجتمعي لهم، وتقوية الصلة بينهم وبين مجتمعهم، ومن ثم يتسنى لهم التكيف معه والتفاعل الإيجابي مع كافة

عناصره، بما يحقق بقاء واستمرار تقدم المجتمع والحفاظ على هويته المميزة.

وقد اتفق كلٌّ من الوكيل (٢٠١٢، ص ٥٢) ، شعلان والديب وناجي (٢٠١١، ص ٤٥) على أن المشاركة المجتمعية تعد أحد الأهداف العامة لمناهج رياض الأطفال، وكذلك تعد مرتكزاً لكافة التوجهات والإستراتيجيات التنموية الفعالة لتجميع أفراد المجتمع الواحد حول قضاياها التنموية.

ورياض الأطفال كمؤسسة تربوية وتعليمية يجب أن تقوم بتوفير الخبرات الاجتماعية وتهيئة فرص المشاركة المجتمعية التي تسهم في تنشئة الطفل وتطبيعها اجتماعياً؛ ليكون عضواً ناجحاً وفعالاً في حياته المستقبلية (محمد و عامر، ٢٠٠٨، ص ١٦).

وتمثل الأنشطة الترويحية أحد الأساليب المبتكرة للوصول إلى مختلف الأهداف النفسية والصحية والحياتية ، فلم تعد مجرد وسيلة لقضاء وقت الفراغ فقط بل تم توظيفها في العديد من المجالات، وأصبحت من أنجح الطرق ذات المردود الإيجابي والسريع (الإمام، ٢٠١٧، ص ١٣٤).

ويميل الأطفال في سنوات ما قبل المدرسة إلى ممارسة الأنشطة الترويحية القريبة من خصائصهم النمائية وميلهم الطبيعي للعب، مما يسمح لهم بالتفاعل في جوٍ من المرح والسعادة، ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم. (شعلان و ناجي، ٢٠١١، ص ٧٩).

وأشارت دراسة عبد الرحيم (٢٠١٢) إلى أن المشاركة في الأنشطة الترويحية تتيح لطفل الروضة قدرًا كبيرًا من الخبرات، وترسخ لديه القيم التربوية التي تنثري حياته، وتمده بالعديد من أساليب التكيف مع نفسه ومع مجتمعه، مما يجعل لها أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع.

كما تعد القصة الموجهة للطفل من أكثر الفنون الأدبية تأثيراً في نفسه، ويمكن عن طريقها نقل الأفكار والمفاهيم التي تمثل ثقافة المجتمع وإطارة الحضاري، وبهذا يسهم مضمونها في عملية التنشئة الاجتماعية، ومواجهة مطالب النمو واحتياجات الأطفال النفسية في مراحل نموهم المختلفة (دكاك، ٢٠١٢، ص ٧٢).

ولقد ازداد إيمان التربويين بأهمية القصة في تربية الصغار وتنشئتهم؛ نظراً لوجود علاقة قوية تربط بين الطفل والقصة منذ الصغر، وأن كثيراً من أهداف التربية يمكن تحقيقها من خلال القصص المقدمة للطفل؛ فهي تعرفه بتراثه الأدبي، بالإضافة إلى أنها تنفس عما يجول في نفسه فتشعره بالراحة والأمان، كما تجعله يؤمن بالإنسانية والوطنية (خلف، ٢٠٠٦، ص ٢٢).

وينفق تمثيل الأطفال في الروضة لأدوار القصة مع رغباتهم ودوافعهم وميولهم الإبداعية، وتجربة أساليب سلوكية جديدة؛ مما يوسع آفاق شخصياتهم، وإدراكهم الأدوار الاجتماعية المختلفة، فتفتح أبواب العالم لهم وتنثري حياتهم وتعمق مفاهيمهم حول المواقف الحياتية.

(النجاحي، ٢٠٠٨، ص ١٨٤، ١٨٣؛ الهولي و جوهري، ٢٠١٧، ص ١٦٠) وهنا تشير الباحثة إلى العلاقة القوية بين الأنشطة الترويحية والأنشطة القصصية التي تهتم بتنشئة الطفل وتعليمه في جو يسوده المرح والسعادة بعيداً عن الأوامر الصريحة، وهذا ما يتفق مع ميول الطفل ودوافعه، لذا تعد الأنشطة القصصية أحد أنواع الأنشطة الترويحية الفعالة في مرحلة رياض الأطفال.

وانطلاقاً من إيماننا بأهمية النشاط الترويحي القصصي، وانعكاس ممارسته على تنشئة الطفل وتربيته بشكلٍ يتناسب مع استعدادات طفل الروضة وخصائصه النمائية، فقد جاءت فكرة البحث الحالي التي تستهدف

استخدام الأنشطة الترويحية القصصية لمحاولة تنمية مهارات مهمة لدى الفرد مبكراً، حتى يتم إعداده للقيام بأدواره المستقبلية بشكلٍ فعالٍ يفيد مجتمعه ويحقق تنميته المستدامة، وهي مهارات المشاركة المجتمعية.

### مشكلة البحث :

يعد موضوع المشاركة المجتمعية من الموضوعات المهمة التي تمس حاضر الإنسان وتؤثر في علاقاته الاجتماعية، فالطفل كائن اجتماعي بطبعه يتفاعل مع مجتمعه ، يؤثر فيه ويتأثر به، وإن إكساب الفرد مهارات المشاركة المجتمعية وتنميتها منذ الصغر سيجعلها عادة سلوكية في حياته المستقبلية، وهو ما ينعكس إيجابياً عليه وعلى مجتمعه، وتخلصه من النزعة الفردية والتمركز حول الذات. وعلى الرغم من ذلك اتضح للباحثة من خلال إشرافها على طالبات قسم رياض الأطفال، بكلية التربية النوعية ، جامعة بنها ،في أثناء فترة التدريب الميداني وجود قصور واضح لدى معلمات رياض الأطفال في ممارسة أنشطة المشاركة المجتمعية، كالمشاركة في الأنشطة التطوعية، وأنشطة المساندة الاجتماعية وغيرها؛ اعتقاداً منهن بأن هذه المهارات لا يمكن إكسابها للطفل في هذه المرحلة العمرية ، وقد أكدت دراسة كل من عسكر (٢٠١٦) ، وعلي (٢٠٠٩) انخفاض مهارات المشاركة في الخدمات المجتمعية لدى أطفال الروضة ، وأوصت كل من الدراستين بضرورة تنميتها، والتي تجعل منه فرداً إيجابياً في مجتمعه ، في حين أكدت العديد من الدراسات أن المشاركة المجتمعية ليست شعاراً تزيوياً مجتمعياً، وإنما هي ضرورة اجتماعية، يجب تنميتها في المراحل العمرية المختلفة بشكلٍ عامٍ ومرحلة رياض الأطفال بشكلٍ خاصٍ ، كدراسة (Anarino 2009) التي أوصت بضرورة اتجاه المجتمعات نحو تعليم أبنائها كيفية المشاركة بالأنشطة المجتمعية، ودراسة (Teater 2009) التي

توصلت نتائجها إلى أهمية إكساب الأطفال مهارات العمل الجماعي ،  
ودراسة مطر (٢٠١٠) التي أكدت على ضرورة تدعيم صور المشاركة  
المجتمعية برياض الأطفال، ودراسة عبد السلام (٢٠١١) التي نادى بحق  
الفرد في المشاركة بالرأي وتقديم الحلول ل ما يواجه مجتمعه من مشكلات  
، ودراسة (Moris 2012) التي أكدت على أن التنمية لن تأتي إلا بمشاركة  
المواطنين بجميع فئاتهم في تطوير مجتمعهم ، ودراسة (Efrat 2013)  
التي أكدت على ضرورة تخصيص برامج تعليمية تتبلور فيها صور  
المشاركة المجتمعية، ودراسة (Pablo 2014) التي أكدت على ضرورة  
الاهتمام بطرائق التدريس والأنشطة التي تدعم مفاهيم المشاركة المجتمعية،  
ودراسة (Ulrike 2014) التي هدفت إلى تدريس قيم المشاركة المجتمعية  
في المراحل التعليمية المختلفة ، ودراسة القيق (٢٠١٤) التي أشارت نتائجها  
إلى ضرورة تدعيم الدافع الذاتي نحو الإشتراك بأنشطة المشاركة المجتمعية ،  
ودراسة (Foundation 2015) التي أكدت على ميل أطفال الروضة إلى  
إظهار سلوكيات المشاركة المجتمعية ، وأكدت دراسة (Tyler 2016) على  
ضرورة توفير مناخ وطرائق تدريس لتعليم قيم المشاركة المجتمعية لدى  
النشء الصغير .

وهنا نؤكد أن تنمية مهارات المشاركة المجتمعية يسهم في تأصيل  
عادات الطفل وسلوكياته الإيجابية ، كما تنمي لديهم مشاعر الانتماء،  
ونقضي على مظاهر السلبية والاتكالية. (المعيلي، ٢٠١٤، ص ١٦٠)

كما يعد الترويح حقاً إنسانياً لكل فرد، فالأنشطة الترويحية من أحب  
وأنسب الأنشطة لطفل الروضة، فهي تسهم في إكسابه العديد من المهارات  
والقيم والمعلومات ، وقد أكدت ذلك بعض الدراسات كدراسة سليم (٢٠١٠)  
، ودراسة (Roy 2011) ، ودراسة عبد الرحيم (٢٠١٢) ، ودراسة  
( Mailloux 2013) ، ودراسة السمودي والذهبي ومحمد (٢٠١٤) ،



ودراسة أبو النجا (٢٠١٥) ، ودراسة محمد والتشمي (٢٠١٨) ، ودراسة أحمد (٢٠١٨).

وكان اختيار الباحثة للأنشطة الترويحية؛ لأن تلك الأنشطة تسهم في جعل وقت الفراغ وقتاً مثمراً ونافعاً للطفل، بدلاً من إضاعته فيما لا يفيد بممارسة أنماط سلوك غير هادفة وغير منظمة قد تؤدي إلى إزعاج الآخرين من حوله ومضايقتهم، فيصبح منبوذاً منهم، ويفقد ثقته بنفسه، مما يؤدي إلى معاناته من العديد من المشكلات السلوكية التي تؤثر على شخصيته. وقد وقع اختيار الباحثة على استخدام الأنشطة القصصية كنوع من الأنشطة الترويحية؛ لما للقصة من أهمية وتأثير قوي على الطفل في شتى الجوانب؛ فقصص الأطفال تعطي للطفل خبرات متنوعة شاملة ومتكاملة ، والطفل يتلقى من هذه الخبرات ما يعده للاستجابة بطريقة إيجابية بمواقف حياته القادمة (حجازي، ٢٠٠٩، ص ٢٢٧).

يتضح مما سبق ما دعا الباحثة إلى التفكير في إجراء هذا البحث الذي تناول استخدام الأنشطة الترويحية القصصية؛ لتنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لدى طفل الروضة.

**وتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:**

ما فعالية استخدام برنامج أنشطة ترويحية قائم على القصة لتنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة؟  
ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات المشاركة المجتمعية المناسب تتميتها لدى طفل الروضة؟
- ٢- ما التصور المقترح لتصميم أنشطة البرنامج الترويحي القائم على القصة لتنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لدى طفل الروضة ؟

## أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث الحالي في:

- ١- إمداد المكتبة العربية بإطار نظري عن المشاركة المجتمعية والأنشطة الترويحية القصصية لطفل الروضة.
- ٢- إلقاء الضوء على أهمية تدريب معلمات الروضة على كيفية تنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لدى طفل الروضة.
- ٣- بناء برنامج باستخدام الأنشطة الترويحية القصصية لتنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لدى طفل الروضة.
- ٤- توفير أداة مقننة للكشف عن مستوى مهارات المشاركة المجتمعية لدى طفل الروضة.
- ٥- تقديم مقياس لبعض مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة.

## أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- تحديد مهارات المشاركة المجتمعية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة.
- ٢- تنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لدى طفل الروضة.
- ٣- استخدام الأنشطة الترويحية القصصية في تنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لدى طفل الروضة.
- ٤- قياس أثر استخدام الأنشطة الترويحية القصصية في تنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لدى طفل الروضة.

## فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين

القبلي والبعدي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة ككل وعند كل مهارة من مهاراته الفرعية على حدى لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة ككل وعند كل مهارة من مهاراته الفرعية على حدى لصالح التطبيق البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة ككل وعند كل مهارة من مهاراته الفرعية على حدى.

#### منهج البحث:

يستخدم البحث المنهج شبه التجريبي، القائم على المجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ذات القياسين القبلي والبعدي .

#### أدوات البحث ومواده:

١- قائمة بمهارات المشاركة المجتمعية المناسبة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

٢- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لـ (جون رافن) للذكاء، تقنين (عماد أحمد حسن، ٢٠١٧).

٣- مقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

٤- برنامج أنشطة ترويحية قائم على القصة لتنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

### عينة البحث :

اقتصر البحث الحالي على عينة عشوائية من أطفال روضة حكومية تابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة بنها، بمحافظة القليوبية، وذلك بواقع (٦٠) طفلاً وطفلةً .

### حدود البحث :

اقتصرت حدود البحث الحالي على :

- الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من ( ٦٠ ) طفلاً وطفلةً تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين، مجموعة ضابطة وعددها (٣٠) طفلاً وطفلةً ، ومجموعة تجريبية وعددها (٣٠) طفلاً وطفلةً.

- الحدود المكانية : تم تطبيق البرنامج في رياض الأطفال بمدرسة طه حسين التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة بنها - محافظة القليوبية .

- الحدود الزمنية: تم تحديد الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ لمدة ثلاثة أشهر لإجراء تطبيق البرنامج بواقع أربعة أيام أسبوعياً.

### مصطلحات البحث:

#### -مهارات المشاركة المجتمعية:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من المهارات الاجتماعية القائمة على العمل التطوعي والمشاركة والحساسية تجاه القضايا الاجتماعية (كالمشاركة الوجدانية ، المسؤولية المجتمعية، والإيثار، والقيادة، وحل المشكلات المجتمعية) والتي تساعد الطفل على القيام بأدوار مجتمعية فعالة، تسهم في تقديم مزايا عديدة له ولمجتمعه، وتحقق أهداف التنمية المجتمعية المستدامة.

### -النشاط الترويحي:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: نشاط يهدف إلى إدخال السرور على نفس الطفل وتجديد نشاطه وحيويته، ويتفق مع ميله الطبيعي للعب، وينتج من ممارسته اكتسابه للعديد من المهارات الخاصة بالمشاركة المجتمعية.

### -الأنشطة الترويحية القائمة على القصة:

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من الأنشطة القائمة على استخدام القصة، وما يصاحبها من أنشطة إثرائية مثل (لعب الأدوار والمحاكاة واللعب الدرامي والرسم والتلوين، وغيرها) بغرض تنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لديه.

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

### الأنشطة الترويحية القصصية:

الترويح مظهر من مظاهر النشاط الإنساني، يتميز بأنه يحقق السعادة، ويعد ضرورة تربوية ملحة وحيوية في حياة الأفراد والجماعات لجميع مراحل العمر المختلفة ، ويجعل الحياة متزنة بين العمل والراحة ، فتكتمل الحياة في معناها وتزداد في رونقها وتصبح أكثر إشراقاً وبهجةً (السمنودي ، محمد ، فهمي ، ٢٠١٧ ، ص ٣٨٣).

فالهدف من اللعب أو الترويح ليس دائماً هو التخلص من الطاقة الزائدة بل قد يكون لحفظ هذه الطاقة أو استعادتها بعد استنفادها، فالأنشطة الترويحية تمكن الأطفال من امتلاك عادات سليمة، وتضمن لهم مزاجاً مستقراً، وتقضي على عوامل الانحراف والسلوكيات المعادية للمجتمع (زوجي، ٢٠١٧، ص ٥٤).

وقد زاد الاهتمام بالترويح كأسلوب مبتكر للوصول إلى مختلف الأهداف النفسية والصحية والحياتية، ولم يعد مجرد وسيلة لقضاء وقت الفراغ فقط

وأصبح من أنجح الطرق ذات المردود الإيجابي والسريع (الإمام، ٢٠١٧، ص ١٣٤).

حيث تقوم الأنشطة الترويحية بتنمية ميول الأطفال وتنمية معارفهم وتفاعلهم مع الآخرين، وتحسين صحتهم البدنية والنفسية، وتحقيق لهم السعادة والرضا عن النفس وتعديل اتجاهاتهم على نحو يكسب الحياة إيجابيةً ونشاطاً هادفاً. (طلبة، ٢٠١٠، ص ٤٥؛ هلالى و أبو الفتوح، ٢٠١٤، ص ٣١٥).

### مفهوم الأنشطة الترويحية:

الترويح هو ترجمة لكلمة لاتينية هي "Recreation" واستخدم كمصطلح يشير إلى النشاط الإنساني الذي يتم اختياره بدافع شخصي، ويؤدي إلى تجديد حيوية الجسم ليصبح الفرد قادراً على ممارسة عمله وأداء أنشطته المختلفة (الحمامي و مصطفى، ٢٠٠١، ص ٥٤).

والأنشطة الترويحية هي المكون الأساسي للتربية الترويحية التي تكسب الفرد المهارات والقيم والمعلومات والخبرات، والتي تعد جزءاً من التربية العامة، وتفيد في التأثير الإيجابي على اتجاهات وسلوكيات الأفراد (درويش و الحمامي، ٢٠٠٧، ص ٥٥).

وأشارت إليها محمد (٢٠١٢) بأنها: هي نوع من الأنشطة التي يمارسها الأفراد في أوقات فراغهم، وينتج من ممارستها اكتسابهم للعديد من القيم البدنية والخلفية والمعرفية والاجتماعية.

كما عرفت بأنها: أنشطة تتميز بتعدد طبيعتها وأنواعها، وذلك لتحقيق القيم المتعددة للترويح، ويمكن تحديد أنواعها في: الترويح الفني والرياضي والاجتماعي والعلاجي والثقافي (السمنودي وآخرون، ٢٠١٧، ص ٦٥).

وتعرف الباحثة الأنشطة الترويحية إجرائياً بأنها: مجموعة من الأنشطة تهدف إلى إدخال السرور على نفس الطفل وتجديد نشاطه وحيويته، وتتفق مع ميله الطبيعي للعب، وينتج من ممارستها اكتسابه للعديد من المهارات الخاصة بالمشاركة المجتمعية.

### أهمية الأنشطة الترويحية:

تكمن أهمية الأنشطة الترويحية في أنها:

- تساعد على إكساب الأفراد الخبرات والمهارات والأنماط المعرفية.
- تسهم في الكشف عن المواهب وتنميتها ورعايتها.
- تهيء الفرصة المناسبة للإبداع والابتكار (عباس، ٢٠١٦، ص ٢٢٧).
- تنمي ميول الأطفال وتفاعلم مع الآخرين.
- تدعم إحساس الأطفال بالولاء والانتماء.
- تحسن الصحة البدنية والنفسية لدى ممارسيها.
- (طلبة، ٢٠١٠، ص ٤٥؛ طه، ٢٠٠٦، ص ٤١)
- تعد الأفراد لحياتهم وأدوارهم المستقبلية.
- تحقق التوازن والتكامل لدى الأفراد.
- (السمنودي، ٢٠٠٨، ص ٦٤؛ رشوان، ٢٠٠٥، ص ١٩١)
- تسهم في التخلص من الضغوط والتوتر المصاحب للحياة العصرية ومستحدثاتها.
- تساعد على تأكيد قيم الديمقراطية والمساواة.
- تحقق الحاجة الإنسانية للتعبير المبدع عن الذات.
- توفر حياة زاخرة بالسعادة والاستقرار.
- (الحمامي ومصطفى، ٢٠٠٧، ص ٢٢، ٢٠)
- تعزز الصفات الإيجابية لدى الأفراد.

- توفر فرصاً متعددة ومتنوعة للتعبير عن النفس.
- تلبية رغبات المتعلمين واحتياجاتهم.
- (درويش والحمامي، ٢٠٠٧: ٥٧؛ قورة، ٢٠١٦، ص ٤٨)
- ترفع من كفاءة أجهزة الجسم.
- تسهم في تطوير شخصيات الأفراد.
- تتيح الفرصة لتنمية العديد من الصفات الاجتماعية مثل التعاون والرغبة في مساعدة الآخرين والمشاركة وتكوين الصداقات واحترام الغير.
- (Ewart.,2000 , p.25; Mcavoy,leo scleien,stuart,2001, p. 86)
- تقوي مشاعر الانتماء والإشباع الاجتماعي.
- تؤكد الشعور بالمسئولية(درويش وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٨٣).
- تلبية الحاجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية..
- تستعيد طاقة الأفراد التي خسروها أثناء العمل اليومي.
- (محمد، ٢٠١١، ص ٥٤)

### أهداف الأنشطة الترويحية:

إن الترويح ليس هروباً من التعليم بل هو عنصر إحياء للعملية التربوية، إذ يتعلم الأفراد من الأنشطة الترويحية كيفية الاستفادة من أوقات فراغهم، بطرق تربوية إبداعية مرضية لهم شخصياً(هلاي و أبو الفتوح، ٢٠١٤، ص ٣١٣).

فترى الباحثة أن ممارسة الأفراد للأنشطة الترويحية يعد فهماً أفضل لسلوك الفراغ لديهم، ومن ثم تلبية رغباتهم واحتياجاتهم، من خلال برامج تحقق لهم توازناً في كافة المجالات (انفعالياً-عقلياُ- اجتماعياً- صحياً).



وقد أشارت دراسة عبد الرحيم ( ٢٠١٢، ص ٣٥ ) إلى أن الأنشطة الترويحية تهدف إلى إعداد الأفراد لحياتهم المستقبلية، وغيرها من الأهداف، أهمها :

- تنمية وتطوير الشخصية الإنسانية بشكلٍ متوازنٍ ومتكاملٍ.
- اكتشاف الحياة بمنظور التفاؤل والأمل.
- إثراء الحياة الفردية والاجتماعية.
- توفير الفرص للإبداع والابتكار.
- التخلص من الضغوط والأزمات النفسية.
- زيادة القدرة على الإنجاز.
- التخفيف من روتين الحياة.
- تقدير الذات وتحقيقها.

#### إسهامات الأنشطة الترويحية في جوانب نمو الطفل:

تؤدي الأنشطة التربوية دوراً مهماً في بناء الشخصية المتوازنة المتكاملة في كافة نواحي النمو، ويمكن إيجاز إسهاماتها فيما يلي:

#### في جانب النمو الفسيولوجي:

- تنمية قوى التناسق والتأزر لعضلات الجسم.
- رفع مستوى اللياقة البدنية.
- رفع كفاءة الأجهزة الحيوية.
- التخلص من الضغط العصبي.

#### في جانب النمو النفسي:

- تنمية الثقة بالنفس.
- تحقيق التوازن بين استقلالية الطفل وتبعيته.
- تقديم نماذج التقليد والمحاكاة والتعبير عن النفس.

- إشباع الرغبة في حب الاستطلاع.

- تجريب خبرات جديدة.

### في جانب النمو الاجتماعي:

- تعد الأفراد من أجل مستقبل أفضل.

- تنمي المهارات والقيم الاجتماعية للإندماج في المجتمع.

- توفر الفرص لتبادل الأفكار والخبرات.

- تنمي الشعور بالمسئولية.

- تسهم في تدريب الأفراد على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

- تعزز مبادئ الديمقراطية والمساعدة والمشاركة لدى الأفراد(محمد

٢٠٠١، ص ص ١١٢-١١٨).

ومما سبق تؤكد الباحثة الدور الحيوي الذي تسهم به الأنشطة الترويحية في تحقيق الهدف العام لرياض الأطفال، وهو بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة في كافة مجالات النمو، وهذا ما يدعم أهمية ممارسة هذا النوع من الأنشطة في مرحلة رياض الأطفال بشكلٍ عام.

### المتغيرات المؤثرة على ممارسة الأنشطة الترويحية:

اتفق كلٌّ من السهلي(٢٠١٥، ص ص ٢٧٣٩، ٢٧٣٨)، درويش وآخرون

(٢٠٠٧، ص ص ٦٢-٧٠) على أن المتغيرات المؤثرة على ممارسة

الأنشطة الترويحية تتلخص فيما يلي:

- الجنس : حيث تختلف الأنشطة التي يميل إليها البنات والبنون تبعاً

للخصائص النمائية المميزة لكلا الجنسين.

- السن : حيث تؤثر المرحلة العمرية في طبيعة ونوعية وأشكال الأنشطة

التي يفضل الأفراد ممارستها.

- درجة التعلم : حيث إنه كلما زادت خبرات المتعلم ازداد وعيه بأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية والطرق الصحيحة لممارستها.
- المستوى الاقتصادي والاجتماعي : يؤثر المستويان الاقتصادي والاجتماعي في نوعية وطبيعة الأنشطة الترويحية المتاحة لممارستها، وكذلك توفير البدائل التي تناسب ميول الأفراد واهتماماتهم.

مما سبق يتضح اختلاف الأنشطة الترويحية من حيث طبيعتها ومحتواها باختلاف الفئة المستهدفة لممارستها، وهذا ما جعل الباحثة تدقق في تصميم واختيار أنشطة برنامج البحث الحالي بما يتناسب مع طفل الروضة وميوله وقدراته واستعداداته، وكذلك التنوع والتعدد في الأنشطة كي تناسب الفروق الفردية بين أطفال هذه المرحلة العمرية.

#### أسس ومعايير تصميم النشاط الترويحي:

إن دافعية الفرد هي المسؤولة عن اختياره، وتوجهه لممارسة نشاط معين، وتتشكل تلك الدافعية عندما يتوافر في هذا النشاط المعايير التي تجعل منه نشاطاً ملائماً وجذاباً ومشبعاً لحاجات الفرد واهتماماته. وعند الحديث عن الأنشطة الترويحية نجد أنه على مصمم الأنشطة الترويحية أن يضع في الاعتبار الأسس والمعايير التالية:

- الترويج نشاط بناءً : أي أن الممارسة الإيجابية للنشاط الترويحي تؤدي إلى بناء وتطوير الشخصية الإنسانية بشكل متكامل ومتوازن.
- الترويج نشاط اختياري : حيث تتاح الفرصة أمام الفرد لاختيار النشاط الذي يتناسب مع قدراته وإمكاناته وميوله ورغباته.
- الترويج نشاط ممتع : حيث يجلب النشاط روح المتعة والسعادة ويجدد الحيوية (المغربي ، ٢٠١٥ ، ص ٢٥).

ويتفق مع ما سبق دراسة علام ( ٢٠١١ ) وأضافت على تلك الأسس ما يلي :

- الدافعية : بمعنى أن يتم الإقبال على ممارسة الأنشطة الترويحية بدافع ذاتي من الممارس لها.
- يتم في وقت الفراغ : يتم النشاط الترويحي في وقت الفراغ الذي يتحرر فيه الفرد من قيود العمل.
- التوازن النفسي : يحقق الترويح للفرد التوازن النفسي، ويشبع ميوله وحاجاته التي لا تكفي أعماله الخاصة في إشباعها من خلال الأنشطة الترويحية.

وقد استفادت الباحثة من تلك الأسس عند إعدادها وتصميمها للأنشطة الترويحية بالبحث الحالي، حتى تحقق الهدف المنشود منها، وهو تنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة، وقد حددت الباحثة تلك الأنشطة في الأنشطة القصصية؛ لما للقصة من دور بالغ الأهمية وتأثير وجداني في نفوس أطفال ما قبل المدرسة، وما يصاحب تلك القصص من أنشطة متنوعة لدعم فهم المدلولات الذهنية والسلوكية الخاصة بتلك المهارات.

### القصة وطفل الروضة:

إن أدب الأطفال بصفة عامة وقصص الأطفال بوجه خاص، دائماً ما يعكس سمات العصر الذي يكتب فيه، وقد أصبحت الواقعية الاجتماعية من الموضوعات المهيمنة على الكتابة، مما يسهم في تزويد الأطفال بمعارف ومعلومات حول سمات مجتمعهم، وإكسابهم السلوكيات الإيجابية التي تساعد على التعايش والتكيف معه بصورة أفضل، من خلال إدراكهم لحقوقهم والتزامهم بما عليهم من واجبات تجاه مجتمعهم.

(الشاروني، ٢٠١٨، ص ٥٢، ٥٣)

وقد أكدت دراسة السهلي و العربي (٢٠١٨) على أن القصة واحدة من أنجح الأساليب في التربية ، إذ تدخل في صلب العملية التربوية وتمثل اندماج المنظومتين ، منظومة القيم التربوية ، ومنظومة البلاغة الأدبية ، فتخاطب الطفل وتذكي روحه وتثير وجدانه ، وتعرض له رسالة الحياة وأهدافها .

فمن خلال القصة يستخلص الأطفال العبرة والمفهوم والسلوك غير المرغوب فيه اجتماعياً بطريقة شيقة تخلو من الأمر والنهي ، وتعمل على توسيع مدارك الطفل وخياله إلى أبعد من الواقع(المشرفي،٢٠٠٥،ص٥٠).  
وقد أوصت دراسة Karppinen; Poutiainen; Kairavuori; Rusanen; Komulainen, Kauko(2018) بضرورة تدريب المعلمين وإعدادهم لتقديم أنشطة رواية القصص والارتجال الاجتماعي المفيدة بمرحلة رياض الأطفال، وهو ما يساعد في إكساب الأطفال المهارات الحياتية، واكتشاف الإمكانيات الإبداعية الفردية لديهم.

### مفهوم قصص الأطفال

هي فن أدبي يفتح أبواب الحياة أمام الأطفال، ويساعد الطفل على فهم نفسه والآخرين؛ فيساعده على مواجهة معضلاته بشكل أكثر إيجابية.  
(بركات،٢٠١٠،ص٢٠٨)

والقصة شكل من أشكال التعبير الأدبي الذي يعمل على نقل الخبرة من الحياة والواقع ، يصوغها الكاتب والأديب من خلال خياله المبدع، لتحقيق أهداف وجدانية ومعرفية وتربوية، ووسيلته في ذلك الكلمة المكتوبة ( محمد،٢٠٠٧،ص٥).

وقصص الأطفال هي أحب أنواع الفنون الأدبية للطفل، حيث تتفق مع ميوله ويجد فيها متعة ولذة، حتى قبل أن يعرف القراءة والكتابة، فيزداد شغفه وإقباله للاستماع إليها( أحمد،٢٠١٤،ص١١٠).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: فن أدبي موجه للطفل، قائم على سرد مجموعة من الأحداث المترابطة والمتسلسلة بأسلوبٍ بسيطٍ وواضحٍ، ويقوم بتجسيدها مجموعة من الشخصيات حول موضوعات اجتماعية ذات صلة بالمشاركة المجتمعية ومهاراتها.

### أهمية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات طفل الروضة :

النشاط القصصي هو أحد الأساليب التعليمية التربوية، يتم فيه عرض قصة تم اختيارها وفق ضوابط محددة، لتتناسب مع الطفل المقدمة له ، لتحقيق أهداف معينة ،ويرافقه أنشطة تكمل تحقيق ما يرجى منه.

( الفراء،٢٠١٦،ص ٥٢ )

وتمثل القصة مادة قيمة لنقل الأفكار والقيم والفضائل وتسليية النفوس، مع تحقيق الأهداف المبتغاة، بالإضافة إلى دورها الكبير في تقديم الحقائق المختلفة عن الناس والحياة والمجتمع،تعويده على احترام العادات والأعراف التي تسود المجتمع (الصغير،٢٠١٦،ص ٤٨) .

فمن خلال الأنشطة القصصية يمكن للطفل استخلاص الدروس المستفادة من القصة التي تظل ثابتة في ذاكرتهم ووجدانهم فيألف تنوع أمثلة الخير والشر، والقوانين والعقوبات وكذلك معرفة أسباب اتخاذ أي إجراء،ويتعلم أيضاً التعاطف.

(Rahim, Husni; Rahiem, Maila Dinia Husni, 2012, p.455)

وبالتالي فإن القصة تساعد على النمو الشامل المتكامل للطفل،من خلال توحيد الطفل مع شخصيات القصة، والتي غالباً ما تترك أثرها على الطفل،فيتحدث كما تتحدث تلك الشخصيات، ويفكر بطريقتها ويتبنى مبادئها،ومن ثم تحقق القصة أهدافها(حسونة وسلطان ورضوان،٢٠١٨،ص ١٧٧).

## أهداف القصة في مرحلة الروضة:

إن استخدام القصة في مرحلة رياض الأطفال له العديد من الأهداف، من أهمها :

- ١- إفساح المجال للخيال والتقمص والتمثيل.
- ٢- بناء النطق الصحيح واللغة السليمة والحوار.
- ٣- مساعدة الطفل على فهم وتفسير السلوك الإنساني.
- ٤- التعبير عن أفكار الطفل بصورة سليمة.
- ٥- إثراء خيال الطفل وتنمية قدرته على الابتكار.
- ٦- تعديل سلوك الأطفال (أبو الشامات، ٢٠٠٧، ص ١٨).

## وتتميز قصة الطفل بأنها:

- أقل الوسائط التعليمية تكلفة، فهي في متناول جميع الأطفال.
- وسيلة تعليمية سهلة تزود الطفل بمختلف المفاهيم الاجتماعية.
- تعمق وعي الطفل بتراثه وتاريخه.
- تقرب المفاهيم المجردة لعقل الطفل.
- تظهر للطفل العلاقة الواضحة بين خبراته الشخصية وخبرات الإنسانية كلها (حمدان، ٢٠١٢، ص ١٣).

ومما سبق حددت الباحثة دور الأنشطة القصصية في تنمية مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة في أنها:

- تعد وسيلة للترفيه والترويح تزيد الدافع الذاتي للطفل لممارسة أنشطة ذات صلة بالمشاركة المجتمعية.
- تساعد على نمو شخصية الطفل نمواً سليماً متكاملأ يساعده على القيام بأدوار مجتمعية فعالة تتناسب مع إمكاناته وقدراته.
- تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية التي تنمي روح المسؤولية والانتماء الوطني وحب الوطن لدى الطفل.

- تنمي السلوك المجتمعي الإيجابي والحس الجمالي لدى الأطفال.
- تعرف الطفل بالبيئة المحيطة به لتوفير الاستقرار والطمأنينة والأمن.

وبناءً على ما سبق، قامت الباحثة باستخدام الأنشطة الترويحية القائمة على استخدام القصة في البرنامج الخاص بالبحث الحالي لتحقيق الهدف الأساسي لهذا البحث، وهو تنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لدى طفل الروضة.

وقامت الباحثة بتعريف الأنشطة الترويحية القصصية إجرائياً بأنها: مجموعة من الأنشطة الترويحية القائمة على استخدام القصة وما ي صاحبها من أنشطة إثرائية مثل (لعب الأدوار والمحاكاة واللعب الدرامي والرسم والتلوين، وغيرها) بغرض تنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لديه.

#### ثانياً: مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة:

يُعد الإنسان ثروة عظيمة، وإذا تم استثمارها بشكل أفضل تصبح قوةً فاعلةً وحيويةً في صنع التنمية، فالفرد الذي يمتلك المعارف والجهد العقلائي المنظم يستطيع أن يمتلك فرص إدارة سائر أبنية شخصيته الأخرى، ويعد التعليم والتعلم أحد الإطارات الحاكمة لتحقيق التنمية البشرية والبقاء المجتمعي الحضاري (حجازي، ٢٠٠٥، ص ١٣٤).

وتسعى العديد من الأنشطة التي تتيحها المؤسسات التربوية والتعليمية بكل مجالاتها إلى استثمار وقت فراغ الأطفال بالعمل على انخراطهم في أنشطة مجتمعية تحت إشراف تربوي، تعودهم على تحمل المسؤولية والتعاون مع أعضاء آخرين يجمعهم الهدف والميول والاتجاهات المشتركة نحو العمل النافع المفيد، وإنجاز الأفضل (عبد الحميد، ٢٠٠٧، ص ص ٨٧، ٨٨).

فكل إنسان بحاجة إلى الشعور بالانتماء الذي يجعله يدرك أنه عضو في مجتمعه، وله دور إيجابي بين أفراد هذا المجتمع، ليسهم في المحافظة عليه



والارتقاء به، والتغلب على ما يواجهه من تحديات ومشكلات قد تعوق مسيرة تنميته (Walsh; White; Yong, 2009, p. 226).

وقد أشارت نتائج دراسة (Bentahar; O'Brien (2019 إلى أن إكساب الأفراد السلوكيات الدالة على المشاركة المجتمعية تزيد من قدرتهم على التفكير النقدي إزاء القضايا المحلية، وتمتعهم بإحساس عالٍ بالمسؤولية تجاه معالجة المشكلات المجتمعية، فيصبح لهم دوراً فعالاً في المجتمع و حل مشكلاته، وهو ما يعد مطلباً أساسياً وأحد المهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين لتحقيق التنمية المستدامة للوطن.

ويبدأ إعداد الطفل منذ الصغر، بداية من دخوله أول مؤسسة تعليمية مقصودة، ومن خلال البرامج والأنشطة التربوية الهادفة، على أسس التربية الاجتماعية والوطنية الصحيحة، كي يدرك أنه جزء من مجتمعه وأمته يتأثر به ويؤثر فيه (Wah; Wing, 2009, p. 27).

كما أن مشاركة الأطفال وتفاعلهم مع عالمهم الداخلي والخارجي، العالم الذاتي والعالم الموضوعي ليست هبة أو منحة من الكبار للصغار بل هي حقيقة وجود وضرورة حياة، فمن خلالها يدركون نجاحهم ومعنى حياتهم ويقدرن أهدافهم وقيمهم للمستقبل، بالإضافة إلى دورهم التشاركي في العالم الذي يعيشون به (منصور، ٢٠١٤، ص ٣٣).

**وقد أكدت أهداف التربية الاجتماعية لطفل الروضة ما يأتي:**

- ١- بناء وتعزيز ثقة الطفل بذاته وقدراته.
  - ٢- مساعدة الطفل على التكيف مع مجتمعه والاندماج فيه.
  - ٣- مساعدة الطفل على تقبل الآخرين والتكيف معهم وتقديرهم.
  - ٤- تقديم النموذج والقوة الحسنة للطفل ليصبح فرداً فعالاً في مجتمعه.
  - ٥- تشجيع الطفل على العمل التطوعي والمشاركة الاجتماعية.
- (العناني، ٢٠١٩، ص ١٤، ١٥)

وما سبق يؤكد أن تنمية مهارات المشاركة المجتمعية، تعد أحد أهم مطالب النمو الاجتماعي لرياض الأطفال؛ حيث يتعلم كيف يعيش ويتفاعل مع العالم من حوله، لذا يجب إكساب الطفل المفاهيم الاجتماعية اللازمة للمشاركة، وتحمل المسؤولية، وتقديم المساعدة؛ وذلك لتهيئته لأداء دوره الإنساني المسئول في المستقبل، وهنا تظهر حاجة الطفل إلى التقدير والتشجيع ليشعر بأنه عضو مفيد ونافع، ليتمكن من التكيف إيجابياً مع الآخرين (الضبع وغبيش، ٢٠١٠، ص ١٦١ - ١٦٨؛ شعلان والسديب وناجي، ٢٠١١، ص ٤٥).

وبالتالي فإننا في حاجة ماسة إلى توفير البيئة المناسبة، لإكساب الطفل السلوك الاجتماعي السوي الذي يعده لحياة اجتماعية أكثر تنظيمًا، يدرك فيها أنه يعيش في مجتمع له قوانينه وأساليبه التي يجب أن يتفاعل معها ويتقبلها، ومساعدته على المشاركة الاجتماعية الإيجابية بما يضمن تكوين مجتمع متماسك ومتربط، يعمل أفراداه مع بعضهم البعض في تناغم وتعاون، من أجل تقديم مجتمعاتهم (الهولي وجوهر، ٢٠١٧، ص ٢٣، ٢٤).

### مفهوم المشاركة المجتمعية :

تؤدي المشاركة المجتمعية دورًا أساسيًا في عملية تنمية المجتمع؛ فهي إحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها عملية التنمية، وقد تعددت تعريفاتها، ومن هذه التعريفات أنها:

- أسلوب عمل جماعي يهدف إلى تحقيق مزايا عديدة للفرد والمجتمع، ملتزمًا في ذلك بقيم العمل والتطوع (عوض و نخلة، ٢٠٠٥، ص ٢١٥).
- مفهوم يعبر عن رغبة الأفراد في العمل الجماعي، حيث ينقسم الأفراد الأدوار والمسئوليات لتحقيق الأهداف المرجوة، في جو يسوده التفاهم والتعاون وتبادل الآراء والخبرات (مطر، ٢٠١٠، ص ٢٥٣).

- حق إنساني أكدته الدساتير والمواثيق المرتبطة بحقوق الإنسان، وهي تدعم حقه في إبداء الرأي ، وتقديم المساعدة للآخرين ،والاشتراك في الشؤون المجتمعية بطرق مباشرة وغير مباشرة(عبد السلام، ٢٠١١، ص ١٤٥).
- ثقافة عامة ومطلب اجتماعي وثقافي وأمني، يجب أن يسود المجتمع السكاني لتأصيل قيم الاستقرار والتساند والتكامل في دعم المجتمع وازدهاره ( الوكيل ، ٢٠١٢، ص ٣٦).
- وسيلة للتغيير المجتمعي تهدف إلى حل عدد من المشكلات في المجتمع لتطوير بناءه الثقافي والعلمي بأدوات المستقبل وأساليبه المتعددة (Piskur, 2014, p. 91).
- مصطلح حديث نسبياً يستخدم غالباً للدلالة على الجهود التطوعية المبذولة محلياً وقومياً لتطوير المجتمع وإصلاحه وللتخفيف عن كاهل الحكومة (Sanders, 2015, p.40).
- العملية التي من خلالها يؤدي الفرد دوراً في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه، وتتيح له فرصة المشاركة في وضع الأهداف العامة لمجتمعه، ووضع أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف ( سويدان، ٢٠١٧، ص ١٤١).
- اشتراك الفرد مع الآخرين في الأعمال التي تساعد الجماعة على إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها والمحافظة على استقرارها(عبد الحميد، ٢٠١٨، ص ٢٨).
- المواطنة النشطة التي تتمثل في المشاركة في المجتمع المدني، تتميز بالاحترام المتبادل واللاعنف، وبما يتفق مع حقوق الإنسان والديمقراطية، وتنمي وعي المواطن ومعرفته ومستوى مهاراته ، والحساسية تجاه القضايا الاجتماعية (Tugay ; Remzi, 2019).

- هي المشاركة التي تتم في إطار مؤسسات تكتسب شرعيتها من دورها وفعاليتها للمجتمع، ولهماكونين رئيسين: الأول يتعلق بالقدرة على الاختيار والابتكار، والثاني متعلق بالقدرة على التنظيم من أجل تنفيذ أنشطة التحسين وجهود التنمية التي يحددها ويتقدم بها المجتمع (مؤسسة تكامل لاستدامة التنمية، ٢٠١٥، ص ١٠).

- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:

مجموعة من المهارات الاجتماعية القائمة على العمل التطوعي والمشاركة والحساسية تجاه القضايا الاجتماعية التي تساعد الطفل في القيام بأدوار مجتمعية فعالة، تسهم في تقديم مزايا عديدة له ولمجتمعه، وتحقق أهداف التنمية المجتمعية المستدامة.

### أهداف المشاركة المجتمعية:

تتفق الباحثة مع منصور (٢٠١٤، ص ١٧٦) في تحديد أهداف تنظيم جماعات لخدمة البيئة وفقاً لروح المشاركة في:

١. تقدير البيئة كمكون رئيس لعالم الأطفال ولحيز حياتهم.

٢. الاعتزاز بالمكان إزكاءً للحس الوطني.

٣. اكتساب مهارات المشاركة في حماية البيئة وتنميتها.

٤. تنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه مصادر الحياة في المجتمع.

٥. اكتساب أنماط سلوكية رشيدة للتفاعل مع البيئة - الطبيعية أو المُشَيِّدة - على نحو إيجابي وبناء.

٦. تعزيز بناء الضمير البيئي كضمير مجتمعي.

### أهمية المشاركة المجتمعية :

اتفق كلٌّ من الوكيل (٢٠١٢، ص ص ٥٣-٥٥)، عبد الحميد (٢٠١٨، ص

٦) على تحديد أهمية المشاركة المجتمعية في أنها:

- تعد أساس تنمية المجتمع من خلال مشاركة أفرادها.
  - تسهم في تدريب أفراد المجتمع على الطرق العلمية لحل مشكلاتهم والتصدي لها.
  - إن اشتراك أفراد المجتمع بأنشطة المشاركة المجتمعية يؤدي إلى مساندتهم لتلك العمليات ومؤازرتها، مما يجعلها أكثر ثباتاً وفائدةً.
  - تدفع أفراد المجتمع إلى الاستغلال الأمثل لموارد المجتمع والحفاظ عليها.
  - تجعل المواطنين أكثر إدراكاً لحجم المشكلات التي يتعرض لها مجتمعهم والإمكانيات المتاحة لحلها.
  - تفتح باب التعاون الفعال والمثمر بين أفراد المجتمع.
- وتشير الباحثة إلى أهمية المشاركة المجتمعية لطفل الروضة في أنها:
- ١- تجعل الطفل أكثر إدراكاً ووعياً بمشكلات المجتمع المحيط به.
  - ٢- تحث الطفل على المشاركة في وضع حلول قابلة للتنفيذ لمشكلات مجتمعه.
  - ٣- تكسب الطفل السلوكيات والمفاهيم الاجتماعية المرغوبة بشكل عملي يجعلها أكثر ثباتاً وفائدةً.
  - ٤- تشجع روح وسلوكيات التعاون المثمر بين الأطفال.
  - ٥- تكسب الطفل بعض المفاهيم الأساسية والضرورية في تلك المرحلة مثل الولاء والانتماء وتقبل الاختلاف.
  - ٦- تزيد من ثقة الطفل بنفسه وبقدراته.
  - ٧- تسهم في إكساب الطفل الطرق الصحيحة للاستخدام الأمثل لكل الموارد المتاحة له.
- ومما سبق نجد أن مبررات دعم الاهتمام مهارات المشاركة المجتمعية تتضح في أنها:

- تشبع حاجات الفرد النفسية من خلال إدراكه لقدراته ومكانته، وهنا يشعر بأنه مرغوب ومحبوب في مجتمعه وله دور مهم فيه.
- تمثل حاجة تنمية لتطوير المجتمع، فلن تكون هناك تنمية إلا بمشاركة أبناء المجتمع بكافة فئاته وطوائفه.
- تعد حقا إنسانياً ومبدأً ديمقراطياً؛ فهي التعبير الصادق الذي أكدته المواثيق والداستير الدولية الخاصة بحقوق الإنسان.
- تشكل ضرورة تربوية تفرضها طبيعة التربية، حيث تعد أساس تطوير التعليم وحل مشكلاته(الناصر، ٢٠١٧، ص ١٤٢، ١٤٣).

### سمات المشاركة المجتمعية :

- أشار إبراهيم(٢٠٠٧) ، وجوان (٢٠١٣) إلى أن المشاركة المجتمعية تتسم بشكلٍ عامٍ بمجموعة من السمات تتمثل في أنها:
- علاقة بين طرفين أو أكثر ليسوا بالضرورة من نفس المركز ، فقد ينتمون إلى خلفيات ثقافية واجتماعية مختلفة .
  - تنشأ من منطلق أن العمل التشاركي قد يحقق مفردات كل طرف والتي قد لا تتحقق من خلال العمل المستقل .

وهنا تحدد الباحثة سمات المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال في أنها:

- علاقة قائمة على التعاون والتكامل والمشاركة.
- علاقة تنشأ من إيمان الطفل بدوره في مساندة الآخرين بالقدر الذي تتيحه له قدراته وإمكاناته.
- علاقة تفيد الطفل ومجتمعه المحيط به.
- علاقة تراعي فيها الفروق الفردية بين الأطفال.

- علاقة تهدف إلى توفير الفرصة أمام الطفل للانتماء والتفاعل مع مجتمعه المحيط به.
- علاقة قائمة على وضع أهداف إيجابية واضحة.
- واستناداً إلى سمات المشاركة المجتمعية يمكن بلورة أهم المبادئ التي تركز عليها فيما يلي:
- أن يكون للمشاركين أهدافاً وقيماً تكامليةً .
- أن تكون العلاقة متكافئة قائمة على التعاون والتطوع والوضوح والمحاسبة والتبادلية .
- أن تستند المشاركة إلى التفاهم والثقة المتبادلة والخبرة وضمان تدفق المعلومات لجميع الأطراف.

#### أهداف المشاركة المجتمعية:

- تعزيز قيم المسؤولية والانتماء للوطن.
  - تعميق روح التعاون بين أطراف المجتمع.
  - تعميق أسس الديمقراطية والمساواة (مطر، ٢٠١٠، ص ٢٥٤، ٢٥٥).
  - إعداد مواطنين صالحين لديهم وعي بواجباتهم وحقوقهم نحو مجتمعهم.
  - تعزيز جوانب التربية الوطنية.
  - تبادل الأفكار والخبرات لتحقيق تطور المجتمع وتنميته.
  - تدريب الأفراد ليصبحوا قوة منتجة وفعالة في مجتمعهم (الوكيل، ٢٠١٢، ص ٤٦-٤٨).
  - ربط التعليم بسوق العمل ودعم آليات تطوير المجتمع.
  - تطوير مخرجات التعلم (تحسين نوعية المتخرج).
  - تفهم مشكلات المجتمع والتصدي لها بطرق علمية قابلة للتحقيق.
- (يوسف، ٢٠١٥، ص ١٠، ١١)

ومما سبق حددت الباحثة أهداف المشاركة المجتمعية برياض الأطفال فيما يلي:

- ١- تعزيز قيمة التعاون والمساندة والمشاركة لدى الأطفال.
- ٢- مساعدة الأطفال على تحديد المشكلات التي تعوق تنمية المجتمع المحيط بهم.
- ٣- تدريب الأطفال على المشاركة في حل مشكلات المجتمع المحيط بهم، باستغلال قدراتهم وإمكاناتهم الخاصة والموارد المتاحة لهم.
- ٤- إعداد الأطفال لمواجهة حياتهم المستقبلية.
- ٥- إرساء اللبنة الأولى في التربية الوطنية لطفل الروضة.
- ٦- تنمية وعي الأطفال بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات نحو مجتمعهم.

#### متطلبات تحقيق أهداف المشاركة المجتمعية :

- أ- الوعي: ويشير إلى درجة إدراك الفرد لمكانته ودوره في مجتمعه، وحقوقه وواجباته المجتمعية لتحقيق مبادئ المشاركة المجتمعية.
- ب- الوجدان: وهو مرتبط بالوعي؛ فكلما زاد وعي الفرد بمسئوليته وأدواره في الأنشطة المجتمعية ارتفع مستوى سعادته ودافعيته نحو ممارستها.
- ج- النزوع أو الحركة: تشير إلى الممارسة الفعلية للسلوك الانفعالي الخاص بمشاركته في الأنشطة المجتمعية (عبد السلام، ٢٠١١، ص ص ١٦٤، ١٦٥).

وررياض الأطفال كمؤسسة تربية وتعليمية تقوم بتحقيق أهداف المشاركة المجتمعية، بما توفره من الخبرات الاجتماعية، وتهيئة فرص المشاركة المجتمعية التي تسهم في تنشئة الطفل وتطبيعها اجتماعياً، ليكون عضواً ناجحاً وفعالاً في حياته المستقبلية، فالطفل في هذه الفترة يكون مستعداً



لاستقبال كل ما يقدم له، ويتصف بولعه بتقليد الكبار، وما ينطبع في عقله يصعب حذفه من الذاكرة فيما بعد (محمد و عامر، ٢٠٠٨، ص ١٦) .

وتكون المشاركة ذات مردود إيجابي عندما تتحقق المشاركة في بيئة رحية ، ومتسامحة، بيئة أقل تقييداً، وأكثر ملاءمة لطبيعة الطفولة ولخصائص الأطفال ومستوى نضجهم، ومن ثم تسمح بإطلاق قوى مصادر الذكاء والإبداع عند الأطفال.

وهنا قامت الباحثة بتصميم أنشطة البحث الحالي بما يوفر تنمية درجة وعي الطفل بحقوقه واجباته تجاه مجتمعه، وما يمكن أن يقدمه من أدوار مجتمعية تتناسب مع قدراته وإمكاناته من خلال تنمية شعوره بالمسئولية تجاه المجتمع المحيط به، وتطبيق تلك الأدوار عملياً من خلال ممارسته الفعلية لها.

### اتجاهات المشاركة المجتمعية :

المشاركة المجتمعية هي أحد الدعائم الرئيسية لعملية التنمية، وتعتبر المشاركة من المفاهيم العامة التي تشمل تنوعاً من الاتجاهات والممارسات وتتضمن:

#### أولاً: الاتجاه الوقائي

كل مجتمع يتميز بأنماط سلوكية وقيم معينة، تتشكل من خلالها قدرة أفرادها على ديناميكية العمل الجماعي، والتي تجعلهم دائماً في حالة تأهب للقضاء على أي مشكلة قبل أن تحدث، وهنا يصبح الأفراد سداً منيعاً ضد تخلف المجتمع ومشكلاته.

#### ثانياً: الاتجاه التربوي

وهو يؤكد دور التربية في إمام أفراد المجتمع بالمشكلات التي تواجه مجتمعهم، وتنمية وعيهم بأهمية التصدي لتلك المشكلات بخطوات علمية قابلة للتنفيذ.

### ثالثاً: الاتجاه التنموي

ويُقصد به عملية تغيير هادفة، تتم من خلال السيطرة على عوامل التغيير نفسها، وتوجيهها وفق تخطيط محكم نحو رؤية مستقبلية للمجتمع، ويهدف الاتجاه التنموي إلى تقوية العلاقات داخل المجتمع وتدعيم عوامل الضبط الاجتماعي؛ فتقل الانحرافات الاجتماعية (الوكيل، ٢٠١٢، ص ص ٥٨-٦١).

وهنا تشير الباحثة إلى أنه على القائمين بتربية الطفل في مرحلة رياض الأطفال من معلمات ومصممي مناهج وبرامج تعليمية وتربوية، مراعاة تلك الاتجاهات في إعداد وتنفيذ برامج التنمية الاجتماعية لطفل الروضة؛ حتى يتحقق الهدف العام منها، وهو إعداد الطفل لحياته المستقبلية؛ ليصبح مواطناً قادراً على وقاية مجتمعه من التخلف والمشكلات، ومخططاً يستخدم خطوات التفكير العلمي القابلة للتطبيق والتقويم في حل تلك المشكلات، وبالتالي مواطناً مشاركاً وداعماً لتنمية مجتمعه.

### الدوافع المؤثرة في تعلم واكتساب مهارات المشاركة المجتمعية:

#### \*دوافع داخلية:

تتمثل في شعور الفرد وإحساسه بأنه مسئول أمام الله وضميره وجماعته التي ينتمي إليها، مما يدفعه للمشاركة في دعمها والعمل على تنميتها.

#### \*دوافع خارجية:

تتمثل في اتجاه ودور المجتمع نحو تعليم أبنائه طرق المشاركة الاجتماعية وأساليبها، وحكم الآخرين على المشاركة التي يمارسها الأفراد اجتماعياً، من خلال ما تحققه من إنجازات لحل مشكلات مجتمعهم والتصدي لها- (Wyndol, 2004,p.34; Anarino,2009,pp. 173-182).

وهنا لا بد من تكاتف وتدعيم كل من الدوافع الداخلية والخارجية لطفل الروضة؛ ليصبح فرداً قادراً على ممارسة مهارات المشاركة المجتمعية، وهو ما يعود بالنفع عليه وعلى مجتمعه الذي ينتمي إليه.

**الأدوار التي يقوم بهم الفرد أثناء ممارسة أنشطة المشاركة المجتمعية:**

- التقبل: ويقصد بها أن يتقبل الفرد دوره أو أدواره المجتمعية وما يرتبط بها من سلوكيات.

- التنفيذ: أي قيام الفرد بالعمل الفعلي مع الجماعة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه مسبقاً فيما بينهم.

- التقويم: وهنا يقوم الفرد بتقويم ما تم من أنشطة قام بممارستها لتعرف مدى الاستفادة منها في حل المشكلات المجتمعية (عبد الحميد، ٢٠١٨، ص٣٤).

وهنا توضح الباحثة أدوار المعلمة تجاه أطفال الروضة كموجهة ومرشدة، ليقوم كل طفل بدوره تجاه مجتمعه فيما يلي:

- تدريب طفل الروضة لتقبل دوره المجتمعي فيصبح مواطناً إيجابياً.

- إشراك الطفل في وضع خطط عملية لحل مشكلات مجتمعه بما يتناسب مع قدراته وما يتوافر لديه من إمكانيات.

- تهيئة الفرصة للطفل لتنفيذ تلك الخطط خلال عمل جماعي منظم.

- توعية الطفل بأهمية الدور الذي قام به نحو مشكلات مجتمعه .

**السمات التي يجب أن يتمتع القائم بالمشاركة المجتمعية الفعالة بمجتمعه:**

من خلال مجموعة الأدوار التي يقوم بها الفرد المشارك بأنشطة المشاركة المجتمعية نجد أن هناك مجموعة من السمات التي يجب أن يتحلى بها هذا الفرد وقد حددها (Roker,2004,p.128) فيما يلي:

- السمات الشخصية: مثل الثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية.

- التعددية: بمعنى قبول التنوع في الأفكار، وتقبل اختلاف العقائد.
- المرونة: وتعني تقبل الرأي الآخر بدون تعصب.

### أبعاد المشاركة المجتمعية :

- المشاركة في الأعمال التطوعية: وتمثل أحد الركائز الأساسية لتحقيق المشاركة المجتمعية، كما تسهم في تأكيد القيم السامية، وتمد الفرد بالعديد من المهارات والقدرات الذهنية والاجتماعية والانفعالية، واكتساب خبرات جديدة وتنمية القيم مثل قيمة الانتماء وقيمة الإيثار.

(Lesley; Hustinx, 2014)

- المشاركة الاجتماعية : ويشير إلى اشتراك الفرد مع الآخرين في الأعمال التي تساند المجتمع وتشبع حاجاته، وتسهم في حل مشكلاته والوصول إلى أهدافه، والمحافظة على استقراره (عبد الحميد، ٢٠١٨، ص ٣٣).

وترى الباحثة أن الطفل بحاجة إلى مجموعة من المهارات والممارسات لتحقيق تلك الأبعاد؛ ولذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة بتلك المهارات الخاصة بالمشاركة المجتمعية في ضوء تلك الأبعاد، وعرضها على السادة المحكمين لتحديد مهارات المشاركة المجتمعية التي يمكن تميمتها لطفل الروضة في ضوء خصائصه النمائية.

### مهارات المشاركة المجتمعية:

يعد تدريب الأطفال الصغار على المشاركة في الأعمال الجماعية سواء النشاطات أو الألعاب أو الأعمال التطوعية عاملاً مهماً لتنمية مهاراتهم الاجتماعية، وإكسابهم قيماً ومهارات إيجابية تحثهم على تقديم مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد، كما تخلصهم من سلوكيات مستهجنة كالأنانية وحب الذات.

فمن خلال مشاركة الطفل المجتمعية يكتسب الطفل سلوكاً ومعاييراً وأدواراً اجتماعيةً تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها،

وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية، لينشأ التفاعل بينه وبين مجتمعه (مشهور، ٢٠١٦، ص ٥٠).

وأثناء مشاركة الطفل لمجتمعه يتعاطف مع الآخرين؛ فيفهم حالاتهم الانفعالية، ويمكنه الإحساس بمشاعرهم من حزن وسرور وغضب، ويشاركهم خبراتهم السارة والمحزنة، ويؤثرهم على نفسه في المواقف المختلفة، فهو يتضمن التعبير عن المشاركة الوجدانية له معهم (توفيق، ٢٠١٨، ص ٣٦٧).

ومما سبق ترى الباحثة أن مهارات المشاركة المجتمعية تتضمن ما يلي:

- **مهارات التعاون:** هي إحدى المهارات الاجتماعية التي يقوم الطفل من خلالها بالعمل مع الجماعة بروح إيجابية، ومشاركتهم في إنجاز الأعمال والمهام المطلوبة (سليمان، ٢٠١١، ص ٢٦).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها: خروج الطفل من تمركزه حول ذاته، خلال سلوك تفاعلي بينه وبين أصدقائه في الروضة، للتوصل إلى حلول مناسبة لمشكلة مجتمعية معينة وتنفيذ خطوات تلك الحلول.

- **مهارة المشاركة الاجتماعية:** هي مهارة تتمثل في سلوك تطوعي لاقتسام ما يمتلكه مع الآخرين دون الحصول على أي منفعة مادية (نجف، ٢٠٠٩، ص ٩).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: اتخاذ الطفل لنفسه دوراً اجتماعياً بما يتناسب مع قدراته وإمكاناته يخدم به مجتمعه المحيط، دون تحقيق منفعة مادية.

- **مهارة المشاركة الوجدانية:** هي مهارة تيسر إقامة علاقة ودية وثيقة مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم فيصبح الشخص أكثر قبولاً لديهم (السيد وفرج ومحمود، ٢٠٠٤، ص ١٢٣).

- مهارة إبداء الرأي: هي وسيلة من وسائل الاتصال اللفظي تتطلب تعبيراً لفظياً عن الأفكار والمشاعر في أمر من أمور الحياة مع الدعم بالأدلة (مرسي و سلامة، ٢٠٠٤، ص ١٠٥).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: سلوك لفظي يعبر به الطفل عن مشاعره وذاته وأفكاره لخدمة مجتمعه المحيط.

- مهارة العطاء: هي مهارة سلوكية تدخل السعادة على القلب وتسمو بالروح، ويصل مردودها النفسي في لحظة العطاء إلى طاقة نفسية إيجابية أضعاف ما تم إعطاؤه.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مهارة سلوكية يبذل الطفل من خلالها جزءاً من وقته وجهده وما يمتلكه لخدمة مجتمعه المحيط، بالقدر الذي تسمح له به قدراته وإمكاناته.

- مهارة القيادة: هي سلوك يدل على الثقة والنجاح وعلى المثابرة، لتحقيق أهداف جماعة من الأقران، وحثهم على تحقيق هذه الأهداف، وهو ما يساعدهم على اتخاذ القرارات وإحساسهم بالمسؤولية تجاه أنفسهم ومجتمعهم (الجبالي، ٢٠١٩، ص ١٢٢).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مبادرة الطفل للقيام بالعمل التطوعي والخيري لتحقيق منفعة المجتمع الذي يعيش فيه دون تحقيق أي مكسب مادي له.

- مهارة الإيثار: هي سلوك تمثل المساعدة قمة مستوياته بدون مقابل أو مكافأة ينتظرها، وهي مثال قوي على التفاعلات الاجتماعية الإيجابية (Myers, 2014, p.585).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: قيام الطفل بممارسات سلوكية إيجابية تدل على تفضيله وتقديمه لمصلحة المجتمع الذي يعيش فيه وللمحيطين به ممن يحتاجون المساعدة على منفعة الشخصية.

- **مهارة اتخاذ القرار:** هي قدرة الطفل للتعبير عن رأيه واتخاذ القرار المناسب، وفقاً لمجموعة من الخطوات مع مراعاة رأي الجماعة.

(الجبالي، ٢٠١٩، ص ١٢٣)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: قيام الطفل بتحديد المشكلة المجتمعية التي تواجه المجتمع المحيط به، وتحديد البدائل لحل تلك المشكلة، واختيار البديل المناسب، وتقويم القرار .

- **مهارة التعاطف:** هي سلوك تطوعي ينبع من داخل الفرد، ويقصد بها إفادة شخص آخر دون انتظار توقع أو انتظار مكافأة خارجية، وتمثل الباعث الخفي وراء السلوك الإيثاري ( Eisenberg , 2009,p. 53).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: سلوك تطوعي نابع من داخل الطفل يفيد به أشخاصاً آخرين في مجتمعه المحيط، دون أن تكون له مصلحة شخصية مادية.

- **مهارة حل المشكلات المجتمعية:** وهي قيام الطفل بعدة خطوات مستخدماً خبراته السابقة، والمهارات التي اكتسبها للتغلب على موقف ما، والوصول إلى حل له (عبدالله وسويفي وسلطان، ٢٠١٦، ص ٢١).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: قيام الطفل بمجموعة من الأدوار بطريقة مخططة ومنظمة وعلمية تتمثل في (تحديد المشكلة - فرض الحلول - اختيار أنسب الحلول - اتخاذ القرار وتنفيذ الحل - تقييم نتيجة تنفيذ الحل)؛ للوصول إلى الحلول المثلى بما يتناسب مع قدراته والإمكانات المتاحة له لبعض المشكلات التي يتعرض لها المجتمع الذي يعيش فيه.

- **مهارة تحمل المسؤولية الاجتماعية:** هي حرص الفرد على التفاعل والمشاركة فيما يدور أو يجري في محيطه أو مجتمعه من ظروف أو أحداث وتغيرات، على نحو يضمن له الشعور بتحقيق إمكانات ذاته وممارسة إرادته في دفع مسيرة مجتمعه تجاه التقدم (الغالي و العامري، ٢٠١٩، ص ٤٨).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: قيام الطفل بممارسات سلوكية إيجابية تدل على إحساسه بالمسئولية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، وقيامه بدوره كفرد لتحقيق المصلحة العامة بما يتناسب مع قدراته والإمكانات المتاحة له.

وقامت الباحثة بعرض المهارات السابقة في قائمة خاصة بمهارات المشاركة المجتمعية على السادة الخبراء المحكمين لتعرف مدى مناسبتها لطفل الروضة، ومن خلال آراء السادة المحكمين قامت الباحثة بتحديد مهارات المشاركة المجتمعية المتضمنة بالبحث الحالي في الجدول التالي:

جدول ( ١ )

م	المهارة	تعريفها الإجرائي
١	مهارة المشاركة الوجدانية	قيام الطفل بممارسات سلوكية إيجابية تدل على تأثره وجدانياً وإظهاره لمشاعر التعاطف الإيجابي نحو مواجهة المشكلات التي تواجه مجتمعه الذي يعيش فيه .
٢	مهارة تحمل المسئولية الاجتماعية	قيام الطفل بممارسات سلوكية إيجابية تدل على إحساسه بالمسئولية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، وقيامه بدوره كفرد لتحقيق المصلحة العامة بما يتناسب مع قدراته والإمكانات المتاحة له.
٣	مهارة الإيثار	قيام الطفل بممارسات سلوكية إيجابية تدل على تفضيله وتقديمه لمصلحة المجتمع الذي يعيش فيه وللمحيطين به ممن يحتاجون المساعدة على منفعة الشخصية.
٤	مهارة القيادة	مبادرة الطفل للقيام بالعمل التطوعي والخيري لتحقيق منفعة المجتمع الذي يعيش فيه دون تحقيق أي مكسب مادي له.
٥	مهارة حل المشكلات المجتمعية	قيام الطفل بمجموعة من الأدوار بطريقة مخططة ومنظمة وعلمية تتمثل في(تحديد المشكلة -فرض الحلول - اختيار أنسب الحلول- اتخاذ القرار وتنفيذ الحل - تقييم نتيجة تنفيذ الحل) للوصول إلى الحلول المثلى بما يتناسب مع قدراته والإمكانات المتاحة له لبعض المشكلات التي يتعرض لها المجتمع الذي يعيش فيه.



## منهج البحث وإجراءاته :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر أنشطة برنامج تروبيحي قائم على القصة علي تنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين (التجريبية، والضابطة)، واتباع القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين للتحقق من صحة الفروض وفاعلية البرنامج ، وستقوم الباحثة بتناول الإجراءات الخاصة بالبحث بالشرح، من خلال وصف الأدوات، وكيفية تقنينها، والعينة وكيفية اختيارها، والتطبيق العملي للبحث، ومن ثم عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة.

## أدوات البحث :

استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

أولاً: قائمة مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة (إعداد الباحثة)  
\*ملحق ( ٢ )

وقد اعتمدت الباحثة في بناء تلك القائمة على البحوث والدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية في مجال رياض الأطفال وتعلم المهارات الاجتماعية بصفة عامة، والمشاركة المجتمعية بصفة خاصة، وتحكيمها من السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية ورياض الأطفال، بقائمة المحكمين للبحث الحالي \*ملحق(١) ، وتم عرض نسب الاتفاق على مفاهيم البحث الحالي \* ملحق (٣) ، ومن ثم تم تحديد مهارات المشاركة المجتمعية التي سيتناولها البحث الحالي وفقاً لنسب اتفاق السادة المحكمين على قائمة مهارات المشاركة المجتمعية وتتمثل في( المشاركة الوجدانية - المسؤولية الاجتماعية - الإيثار - القيادة- حل المشكلات المجتمعية).

## ثانياً: مقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لأطفال الروضة هدف المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس أثر استخدام برنامج الأنشطة الترويحية القائم على القصة في تنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لدى طفل الروضة.

## خطوات تصميم مقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة:

عند تصميم المقياس وضع في الاعتبار عدة نقاط منها:

- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث وهو ما سبق عرضه في الإطار النظري.

- الإطلاع على بعض الدراسات والمراجع المرتبطة للاستفادة منها في إعداد المقياس وعباراته ومنها دراسة عسكر (٢٠١٦) ، علي ( ٢٠٠٩ )، مطر (٢٠١٠)

- تصميم المقياس في صورته الأولية تم تحديد عدد المفردات التي وصلت إلى عدد (٥١) مفردةً حول مهارات المشاركة المجتمعية التي تناولها البحث الحالي من مجموعة من المواقف المصورة التي تعبر عن مدى ممارسة الاطفال لمهارات المشاركة المجتمعية بما يتناسب مع خصائص المرحلة العمرية.

- عرض المقياس على السادة المحكمين\* ملحق (٤) لإبداء الرأي فيه من حيث ما يلي:

\* حذف أو اضافة أو تعديل أي صورة أو عبارة.

\* التأكد من تحقيق المقياس المصور الهدف المراد قياسه.

\* وطرح السادة المحكمين بعض الملاحظات العامة على المقياس ومنها:

- تغيير بعض الصور بالمقياس.

- إعادة صياغة بعض العبارات لتتناسب مع خصائص الأطفال أو الهدف منها.

ب- تحديد عدد المفردات:

تعليمات المقياس :-

- يطبق المقياس بصورة فردية على الأطفال .
- يطبق المقياس على الأطفال العاديين .
- يتم تسجيل إجابات واستجابات الطفل بدقة .
- عدم الإيحاء بالإجابة للطفل .

وصف المقياس :-

يتضمن مقياس مهارات المشاركة المجتمعية عدد ( ٥١ ) مفردة لقياس تنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة موضحة في الجدول التالي:

جدول ( ٢ )

١	مهارة المسؤولية الوجدانية	١٠ أسئلة
٢	مهارة المسؤولية الاجتماعية	١٠ أسئلة
٣	مهارة الإيثار	١٠ أسئلة
٤	مهارة القيادة	١٠ أسئلة
٥	مهارة حل المشكلات المجتمعية	١١ أسئلة

د- تعليمات المقياس:

يتم تطبيق المقياس على الأطفال بشكلٍ فرديٍّ، ويطلب من الطفل أن يختار أحد الإستجابات الثلاثة التي تحدد سلوكه إذا تعرض لنفس الموقف.

هـ - تصحيح المقياس:

- في حالة اختيار الطفل للإجابة الصحيحة يحصل على درجتان .
- في حالة اختيار الطفل للإجابة الخاطئة يحصل على درجة واحدة .

و- التجريب الاستطلاعي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور  
لطفل الروضة:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أطفال خارج عينة البحث  
الأصلية ، وبلغ عددهم ( ٣٠ ) طفلاً وطفلةً يتراوح أعمارهم بين (٥-٦)  
سنوات ، وذلك لتحديد الآتي:

**حساب صدق المقياس:**

تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

• **طريقة صدق المحكمين:**

استخدم صدق المحكمين للوقوف على صدق المقياس؛ وذلك بعرض  
المقياس على مجموعة من السادة المحكمين الخبراء في مجال رياض  
الأطفال وعلم النفس والأصول الاجتماعية وعددهم (١١) محكماً لأخذ  
آرائهم من حيث:

- كفاية التعليمات المقدمة للأطفال للإجابة بطريقة صحيحة على المقياس.
- صلاحية المفردات علمياً، ولغوياً.
- مناسبة المفردات لأطفال العينة.
- مناسبة كل سؤال للمهارة التي وضع لقياسها.
- تحقيق كل سؤال الهدف منه.
- أي تعديلات أخرى يراها السادة المحكمون.

جدول ( ٣ ) نسب اتفاق المحكمين على المقياس ( ن = ١١ )

حل المشكلات		القيادة		الإيثار		المسئولية الإجتماعية		المشاركة الوجدانية	
نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة
١٠٠	١	٩٠,٩١	١	٨١,٨٢	١	٩٠,٩١	١	٩٠,٩١	١
٨١,٨٢	٢	٨١,٨٢	٢	١٠٠	٢	٨١,٨٢	٢	١٠٠	٢
١٠٠	٣	٨١,٨٢	٣	٨١,٨٢	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٣
٨١,٨٢	٤	١٠٠	٤	٩٠,٩١	٤	٨١,٨٢	٤	٩٠,٩١	٤
٩٠,٩١	٥	١٠٠	٥	٨١,٨٢	٥	٨١,٨٢	٥	٨١,٨٢	٥
٨١,٨٢	٦	٨,٨٢	٦	٨١,٨٢	٦	٩٠,٩١	٦	٨١,٨٢	٦
٨١,٨٢	٧	٨١,٨٢	٧	١٠٠	٧	٩٠,٩١	٧	١٠٠	٧
١٠٠	٨	١٠٠	٨	١٠٠	٨	١٠٠	٨	١٠٠	٨
١٠٠	٩	٨١,٨٢	٩	٨١,٨٢	٩	١٠٠	٩	١٠٠	٩
١٠٠	١٠	٩٠,٩١	١٠	٩٠,٩١	١٠	٩٠,٩١	١٠	٨١,٨٢	١٠
٨١,٨٢	١١								

• الصدق التكويني:

تم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال حساب قيمة :

أ- الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة:

تم حساب صدق مفردات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مفردات المقياس للمهارات الخمسة:

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة (ن=٣٠)

حل المشكلات المجتمعية		القيادة		الإيثار		المسئولية الإجتماعية		المشاركة الوجدانية	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**٠,٨٢٧	١	**٠,٥٢١	١	**٠,٦٢٧	١	**٠,٥٣٨	١	**٠,٦٥٣	١
**٠,٨٥٣	٢	**٠,٧٨٦	٢	**٠,٦١٨	٢	**٠,٦٥٣	٢	**٠,٦٨٦	٢
**٠,٨١٢	٣	**٠,٦٧١	٣	**٠,٦٠٥	٣	**٠,٧٧٠	٣	**٠,٤٥٥	٣
**٠,٥٩٠	٤	**٠,٨٧٥	٤	**٠,٥٢٨	٤	**٠,٦٣١	٤	**٠,٤٨٠	٤
**٠,٥٤٤	٥	**٠,٥٧٧	٥	**٠,٦٢٨	٥	**٠,٥٥٢	٥	**٠,٥٠٥	٥
**٠,٥٤٤	٦	**٠,٦٤٣	٦	**٠,٥٧٢	٦	**٠,٧٨٠	٦	**٠,٤١٣	٦
**٠,٦٤٢	٧	**٠,٥٧٧	٧	**٠,٤٧٩	٧	**٠,٥٧٢	٧	**٠,٥٥٨	٧
**٠,٤٩٠	٨	**٠,٦٥١	٨	**٠,٧١٨	٨	**٠,٤٨٣	٨	**٠,٦٤٣	٨
**٠,٥٧٨	٩	**٠,٦٦٠	٩	**٠,٤٠٢	٩	**٠,٤٥٣	٩	**٠,٥٩٧	٩
**٠,٦٨٥	١٠	**٠,٦٧١	١٠	**٠,٦٦١	١٠	**٠,٦١٢	١٠	**٠,٦٦٠	١٠
**٠,٤٥٨	١١								

( \* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥ )، ( \*\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ ) .

ب- الاتساق الداخلي بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب صدق مهارات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مهارات المقياس:

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

المهارة	المشاركة الوجدانية	المسئولية الإجتماعية	الإيثار	القيادة	حل المشكلات المجتمعية
معامل الارتباط	**٠,٩١٠	**٠,٩٦٢	**٠,٩٣٣	**٠,٩٦١	**٠,٨٩٠

(\* \*\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١).

يتضح من الجدولين السابقين أن جميع معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (٠,٠١) مما يحقق الصدق التكويني للمقياس.

• الصدق التمييزي للمقياس:

للتحقق من القدرة التمييزية للمقياس؛ تم حساب الصدق التمييزي؛ حيث تم أخذ ٢٧% من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية (٣٠) طفلاً وطفلةً، ٢٧% من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان- ويتي اللابارامترى Mann-Whitney Test للتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات . وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة Z بين المجموعتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول ( ٦ )

نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة Z بين المجموعتين للمقياس

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
مجموعة المستوى الميزاني المنخفض	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠	٣,٣٧٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
مجموعة المستوى الميزاني المرتفع	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠		

ويتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، بين المستويين، مما يوضح أن المقياس على درجة عالية من الصدق التمييزي.

### حساب ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بالطرق الآتية:

### • طريقة معامل ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ  $\alpha$  حالة خاصة من قانون كودر وريتشارد سون، وقد اقترحه كرونباخ ١٩٥١، ونوفاك ولويس ١٩٧٦، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطرق مختلفة (عبد الرحمن، سعد، ٢٠٠٣: ١٧٦)، واستخدم - هنا - برنامج SPSS (V. 18) لحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لكل مهارة من المهارات الخمسة، كما تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٧)

معاملات ألفا كرونباخ للمقياس ككل ولمهاراته الفرعية (ن = ٣٠)

المقياس ككل	حل المشكلات المجتمعية	القيادة	الإيثار	المسئولية الاجتماعية	المشاركة الوجدانية	البعد
٠,٩٥٠	٠,٨٤٩	٠,٨٥١	٠,٧٧٦	٠,٧٩٨	٠,٧٦٦	معامل ألفا

وهي قيم جميعها مرتفعة، وبناءً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس في البحث الحالي.

### • طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس، حيث تم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، حيث يتضمن القسم



الأول: درجات الأطفال في الأسئلة الفردية، في حين يتضمن القسم الثاني: درجات الأطفال في الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول ( ٨ )

النتائج بطريقة التجزئة النصفية للمقياس ( ن = ٣٠ )

المفردات	العدد	معامل ألفا لكرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	٢٦	٠,٩١١	٠,٩٠٨	٠,٩٥٢	٠,٩٥٢
الجزء الثاني	٢٥	٠,٩٢٤			

ويتضح من الجدول السابق أنّ معامل ثبات المقياس يساوي (٠,٩٥٢)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية جداً من الثبات، ومن ثمّ فإنّه يعطي درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس في البحث الحالي.

### حساب زمن تطبيق المقياس

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية على عينة خارج عينة البحث، وتم حساب المتوسط الحسابي للأزمنة التي استغرقتها جميع أطفال العينة الاستطلاعية، وتوصلت الباحثة من ذلك إلى أن الزمن المناسب لتطبيق المقياس ( ٢٠ ) دقيقة لكل طفل .

ثالثاً: برنامج الأنشطة الترويحية القائم على القصة لتنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية \* ملحق (٥)

في إطار هذا البحث قامت الباحثة بإعداد برنامج تحت عنوان برنامج تروحي قائم على القصة لتنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لدى طفل الروضة، ويتألف هذا البرنامج من أربعة وحدات كل وحدة تحتوي ثلاث قصص من تأليف الباحثة كأنشطة رئيسية وينبثق من كل قصة

مجموعة من الأنشطة على مجموعة من الأنشطة المتنوعة ومنها (العب الأدوار - المسرحية - الموسيقية - القصص الحركية - العملية - الفنية - الكمبيوترية المعلوماتية) .

### أهمية البرنامج :-

- ١- التعرف على مهارات المشاركة المجتمعية المناسبة لطفل الروضة في ضوء خصائصه .
- ٢- تحديد الأهداف الاجرائية للأنشطة وأدواتها وخطوات تنفيذها وتقييمها .
- ٣- تقديم برنامج ترويجي قائم على القصة يسعى إلى تنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة .
- ٤- توضيح أثر الأنشطة الترويحية القائمة على القصة في تنمية مهارات المشاركة المجتمعية لدى طفل الروضة .

### فلسفة البرنامج :-

تتبنى فلسفة البرنامج من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل ورؤيته في إعداد الفرد واكسابه المهارات الاجتماعية بشكلٍ عامٍ ومهارات المشاركة المجتمعية بشكلٍ خاصٍ، وتشير الباحثة إلى الفلسفة التي اعتمدت عليها في البرنامج وهي :

- خصائص واحتياجات وميول طفل الروضة .
- ميل الطفل وحببه الشديد للقصص .
- توفير بيئة تعليمية داعمة لتعليم للأطفال .
- التركيز على مخاطبة حواس الطفل خلال الأنشطة المتنوعة .
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .

### أسس بناء وتصميم البرنامج:

- أن تقوم الأنشطة بالبرنامج على مجموعة من القصص التي تهدف لتنمية مهارات المشاركة المجتمعية للطفل وما يصابها من أنشطة اثرائية لدعم فهم واكتساب وتطبيق تلك المهارات لديهم.
- مراعاة خصائص النمو لدى الطفل .
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال في مختلف جوانب النمو.
- صياغة الأهداف بلغة سهلة وواضحة وقابلة للتحقيق .
- مناسبة محتوى البرنامج لخصائص المرحلة العمرية للطفل.
- أن تتدرج الانشطة داخل البرنامج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- الاعتماد على حواس الطفل من خلال الأنشطة المقدمة في البرنامج.
- توافر عوامل الأمن والسلامة في البيئة المادية التي يتم بها النشاط.
- أن يكون البرنامج مُعدًا بصورة تجلب المتعة والتشويق لدى الطفل.
- مراعاة التنوع في الأنشطة المقدمة بالبرنامج.
- أن ترتبط الانشطة بالمواقف الحياتية اليومية التي يتعرض لها الطفل.
- استخدام أساليب تقويمية مناسبة ومتنوعة.

### الأهداف الاجرائية للبرنامج:-

#### في نهاية البرنامج يكون الطفل قادراً بقدر المستطاع على:

- أن يحدد بعض المشكلات التي يتعرض لها مجتمعه.
- أن يذكر بعض احتياجات المجتمع الذي يعيش فيه.
- أن يوضح مفهوم العمل التطوعي والخيري وأهدافهما.
- أن يحدد الأدوار الملائمة له والتي يستطيع من خلالها خدمة المجتمع المحيط به.

- أن يشترك بأنشطة تتناسب مع قدراته لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه.
- أن يقترح حلولاً لبعض المشكلات التي تتناسب مع قدراته والموجودة بالمجتمع المحيط به.
- أن يعبر عن مشاركته وجدانياً مع المشكلات الموجودة بمجتمعه.
- أن يشعر بالمسئولية الاجتماعية تجاه ما يعترض مجتمعه من مشكلات بالشكل الذي يتناسب مع قدراته وامكاناته.
- أن يضع مصلحة مجتمعه الذي يعيش فيه بأولويات اهتماماته.
- أن يبادر بممارسة سلوكيات إيجابية تجاه مجتمعه.

#### محتوى البرنامج:-

- يتكون محتوى البرنامج من مجموعة من الأنشطة الترويحية القائمة على القصة، وتم تحديد محتوى البرنامج في ضوء ما يلي :-
- ارتباط المحتوى بالأهداف التي سبق تحديدها.
  - مناسبة المحتوى مع الخصائص النمائية للفئة المستهدفة أطفال الروضة من (5-6) سنوات.
  - الإطلاع على الدراسات والمراجع التربوية المرتبطة بالتطبيق التربوي للأنشطة الترويحية والقصصية في مرحلة رياض الأطفال ، مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة.
- قامت الباحثة بإعداد البرنامج بحيث اشتمل على أربع وحدات يواقع ثلاث قصص كأشطة رئيسية لكل وحدة \*ملحق (6) ولكل قصة أربعة أنشطة مصاحبة متنوعة موضحة بالجدول التالي:-

جدول ( ٩ )

عنوان الوحدة	عناوين القصص المتضمنة بكل وحدة	ألوان الأنشطة المصاحبة لكل قصة
المتطوع الصغير	قصة ( نجم النظافة )	نشاط قصصي (نجم النظافة ) - نشاط مسرحي (مسرحة القصة) - نشاط فني (تصميم تاج النظافة) - نشاط موسيقي (أغنية بيئة نظيفة).
	قصة (أنا وبيئتي)	نشاط قصصي (قصة أنا وبيئتي) - نشاط مسرحي (مسرحة قصة) - نشاط علمي (ازرع بذرة) - نشاط موسيقي (أغنية بالبيئة نهتم سوياً).
فريق الأعمال الخيرية	قصة (في قريتي روضة)	نشاط قصصي (قصة في قريتي روضة) - نشاط حركي (قصة حركية) - نشاط عقلي (أسأل فكر جاوب) - نشاط موسيقي (أغنية أنا في الروضة).
	قصة (فريق المتطوعين في مستشفى ٥٧٣٥٧)	نشاط قصصي (فريق المتطوعين في مستشفى ٥٧٣٥٧) - نشاط حركي (قصة حركية) - نشاط فني (أرسم ولون) - نشاط موسيقي (أغنية المريض لازم نزوره).
	قصة (بنك الطعام)	نشاط قصصي (بنك الطعام) - نشاط مسرحي (مسرحة القصة) - نشاط عملي (مبادرة ٥٠ ساندوتش) - نشاط عقلي (فكر وجاوب).
	قصة (معرض الروضة)	نشاط قصصي (معرض الروضة) - نشاط مسرحي (مسرحة القصة) - نشاط فني (تصميم إعلان معرض الحي) - نشاط كميوتري (فيلم تسجيلي الأطفال الفقراء)

عنوان الوحدة	عناوين القصص المتضمنة بكل وحدة	ألوان الأنشطة المصاحبة لكل قصة
		والقلوب الرحيمة).
أعياد ومناسبات	قصة (رمضان أحلى مع فريق المتطوعين) - نشاط فني (زينة رمضان) - نشاط موسيقي (أغنية أهلاً رمضان) - نشاط كمبيوتر (تكريات رمضان).	نشاط قصصي (رمضان أحلى مع فريق المتطوعين) - نشاط فني (زينة رمضان) - نشاط موسيقي (أغنية أهلاً رمضان) - نشاط كمبيوتر (تكريات رمضان).
	قصة (عيد الأضحى)	نشاط قصصي (عيد الأضحى) - نشاط مسرحي (مسرحة القصة) - نشاط موسيقي (خروف العيد) - نشاط عقلي (سؤال وجواب).
	قصة (يوم اليتيم)	نشاط قصصي (يوم اليتيم) - نشاط مسرحي (مسرحة القصة) - نشاط فني (اصنع هديتك) - نشاط موسيقي (أغنية يوم اليتيم).
دوري ودورك	قصة (الصحة تاج)	نشاط قصصي (الصحة تاج) - نشاط حركي (قصة حركية) - نشاط فني (تصميم تاج الصحة) - نشاط موسيقي (أغنية صحصحو ويانا دي الصحة).
دوري ودورك	قصة (فيلو فاعل خير)	نشاط قصصي (فيلو فاعل خير) - نشاط مسرحي (مسرحة القصة) - نشاط فني (شعار فريق العمل الخيري) - نشاط عقلي (فكر ثواني واكسب معلومات).
	قصة (حيوانات قد المسؤولية)	نشاط قصصي (حيوانات قد المسؤولية) - نشاط مسرحي (مسرحة القصة) - نشاط فني (إعادة التدوير) - نشاط موسيقي (أغنية اهتم بالبيئة).

### ضبط البرنامج :-

قامت الباحثة بعرض أنشطة البرنامج على الأساتذة المحكمين \* ملحق (١) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية ورياض الأطفال والاستفادة من آرائهم حول:

- مناسبة الأنشطة المقترحة لتحقيق الأهداف.
- مناسبة المحتوى لخصائص أطفال الروضة وقدراتهم.
- مناسبة الأدوات المستخدمة في أنشطة البرنامج.
- مناسبة أساليب التقويم المحددة لكل نشاط.

### وقد اتفق السادة المحكمون على:

- الأنشطة المقدمة وملائمتها لتحقيق أهداف البرنامج.
- الوسائل والإستراتيجيات المستخدمة البرنامج.

### وسائل تقويم البرنامج:-

تنوعت أساليب التقويم بالبرنامج وتمثلت في:

أ- تقويم قبلي: وذلك من خلال التطبيق القبلي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة (٥-٦) سنوات؛ للوقوف على المستوى الفعلي لسلوك الأطفال الخاص بالمشاركة المجتمعية.

ب- تقويم مرحلي: وهو تقويم مصاحب للأنشطة المقدمة بالبرنامج منذ بدايته وحتى نهايته ويتم ذلك من خلال :

- ملاحظة الباحثة لسلوك الأطفال واستجاباتهم أثناء ممارسة الأنشطة والتعرف على جوانب الضعف ومحاولة التغلب عليها.
- تطبيقات عملية للأطفال أثناء وبعد ممارسة النشاط في صور مهام وتكليفات يقومون بها بصورة فردية أو جماعية.

ج - تقويم بعدي: ويتمثل في إعادة تطبيق مقياس مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة (٥-٦) سنوات بعد تنفيذ أنشطة البرنامج مع الأطفال ومقارنته بدرجاتهم بالقياس القبلي.

رابعاً: اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لرافن تقنين حسن (٢٠٢٠)\* ملحق (٧).

يعتبر اختبار المصفوفات المتتابعة من الاختبارات التي تطبق بصورة فردية مع الأطفال ولا يحتاج إلى تعبير لفظي كبير، مما يجعله مناسباً لطبيعة العينة والعمر الزمني، ويتكون اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام هي (أ)، (ب)، (ب) يشمل كل منهما ١٢ بنداً والقسمان (أ)، (ب) هما في نفس القسمين في الاختبار (spm) مضافاً إليه قسماً جديداً هو (أ،ب) يتوسطان في الصعوبة، وقد أعدت لكي تقيس العمليات العليا للأطفال من (٥-١٢) سنة، ويبدأ الفاحص في إعطاء فكرة بسيطة عن المصفوفات، ثم يبدأ الفاحص بفتح الاختبار على الشكل الأول قائلاً كما ترى هذا الشكل قطع منه جزء، وهذا الجزء المقطوع موجود تحت الشكل؛ ويشير إلى الأجزاء في أسفل الصفحة واحداً بعد الآخر، ولاحظ أن هناك واحد فقط من هذه الأشكال هو الذي يصلح لإكمال الجزء الناقص وعند اختيار الطفل الشكل المناسب يعطي درجة وهكذا حتى ينتهي من كل الاختبار ومجموع الدرجات (٣٦) درجة إذا لم يخفق الطفل في أي فقرة من فقرات الاختبار.

مجتمع البحث وعينته:

خامساً: اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين:

تم تطبيق البحث على مجموعتين من أطفال مدرسة طه حسين بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية، إحداهما تجريبية وعددها (٣٠) طفلاً وطفلةً ودرست وفق البرنامج التروحي القائم على القصة تنمية بعض



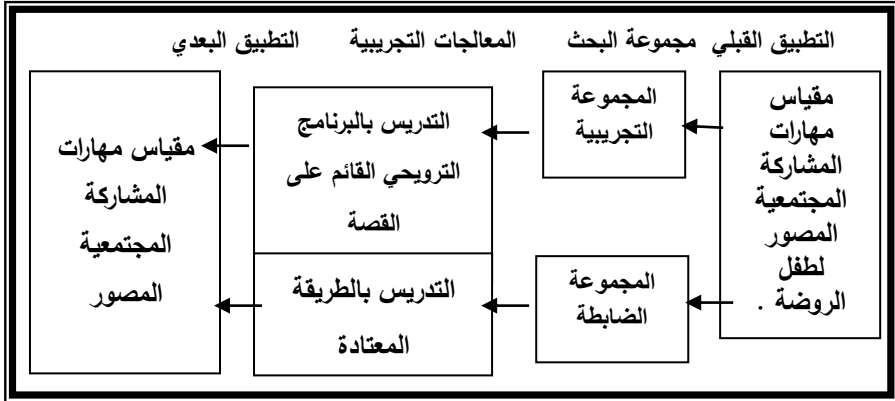
مهارات المشاركة المجتمعية ، والأخرى ضابطة وعددها (٣٠) طفلاً وطفلةً ودرست وفق الطريقة التقليدية المتبعة في التدريس.

### أسباب اختيار عينة البحث:

- موافقة إدارة الروضة والترحيب بتطبيق إجراءات البحث في روضتهم.
- الالتزام بالحضور للروضة لتطبيق البرنامج المقدم من خلال البحث.
- تقارب نسبة الذكاء والعمر الزمني بين جميع الأطفال.
- خلو أطفال العينة من أي مشكلات أو إعاقات حتى لا يؤثر ذلك على أدائهم بالبرنامج.

### التصميم التجريبي للبحث:

ينتمي هذا البحث إلى فئة الدراسات شبه التجريبية التي يتم فيها دراسة أثر عامل تجريبي أو أكثر على عامل آخر تابع أو أكثر. ولهذا تم استخدام أحد تصميمات المنهج التجريبي، وعلى نحو أكثر تحديداً: التصميم المعروف بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث.



شكل ( ٢ ) التصميم التجريبي المستخدم في البحث

## سادساً: إجراءات تجربة البحث

### ١ - تكافؤ مجموعتي البحث:

لبحث فاعلية المتغير المستقل (البرنامج الترويحي القائم على القصة) على المتغير التابع (مهارات المشاركة المجتمعية)، كان لابد من ضبط أهم المتغيرات الخارجية؛ التي يمكن أن تؤثر على المتغيرات التابعة؛ وبهذا يمكن أن ننسب نتائج التغير في المتغير التابع إلى المتغير المستقل فقط، وهذه المتغيرات هي:

### أ) المستوى الثقافي والاقتصادي:

حيث إن مجموعتي البحث مأخوذتان من مدرسة واحدة في بيئة اجتماعية واحدة بإدارة بنها التعليمية - محافظة القليوبية؛ مما يمثل مؤشراً على تقارب المستوى الثقافي والاقتصادي، والاجتماعي، ومن ثم يمكن اعتبار أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير.

### ب) مستوى الذكاء لدى الأطفال:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء؛ تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق اختبار المصفوفات الملونة لرافن تقنين عماد أحمد حسن (٢٠٢٠)\* ملحق (٧). وذلك وفق الجدول التالي:

#### جدول (١٠)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المصفوفات الملونة لرافن

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة (٠,٠٥)	$\alpha$ Sig
التجريبية	٣٠	٢٧,٦٧	١,٤٩	١,٠٢٧	٥٨	غير دالة	٠,٣٠٩
الضابطة	٣٠	٢٧,٣٠	١,٢٦				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " غير دالة إحصائياً عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$ ؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء، وذلك قبل تنفيذ تجربة البحث.

### (ج) مستوى الأطفال في (بعض مهارات المشاركة المجتمعية) :

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض مهارات المشاركة المجتمعية؛ تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور ككل وعند كل مهارة من مهاراته. وذلك وفق الجدول التالي:

#### جدول (١١)

"قيمة" ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة ككل وعند كل مهارة من مهاراته

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة (،،٠٥)	$\alpha$ Sig
المشاركة الوجدانية	التجريبية	٣٠	١١،٨٠	١،٢١	٠،٤٣٨	٥٨	غير دالة	٠،٦٦٣
	الضابطة	٣٠	١١،٩٣	١،١٤				
المسئولية الاجتماعية	التجريبية	٣٠	١١،٤٣	٠،٨٢	١،٠٣٧	٥٨	غير دالة	٠،٣٠٤
	الضابطة	٣٠	١١،٦٧	٠،٩٢				
الإيثار	التجريبية	٣٠	١١،٨٧	٠،٨٢	٠،٥٩٧	٥٨	غير دالة	٠،٥٥٣
	الضابطة	٣٠	١١،٧٣	٠،٩١				
القيادة	التجريبية	٣٠	١١،٥٠	١،١١	١،٧٧٦	٥٨	غير دالة	٠،٠٨١
	الضابطة	٣٠	١٢،٠٣	١،٢٢				
حل المشكلات المجتمعية	التجريبية	٣٠	١٢،٦٧	١،١٨	٠،٨٥٥	٥٨	غير دالة	٠،٣٩٦
	الضابطة	٣٠	١٢،٩٣	١،٢٣				
المقياس ككل	التجريبية	٣٠	٥٩،٢٧	٢،٨٤	١،٤٤٦	٥٨	غير دالة	٠،١٥٤
	الضابطة	٣٠	٦٠،٣٠	٢،٦٩				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " غير دالة إحصائياً عند مستوى  $\alpha \geq 0,05$ ؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مهارات المشاركة المجتمعية ككل وعند كل مهارة من مهاراته ، وذلك قبل تنفيذ تجربة البحث .

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة ككل وعند كل مهارة من مهاراته الفرعية على حدى، لصالح أطفال المجموعة التجريبية " . تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة ككل وعند كل مهارة من مهاراته على حدى، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في المتغير التابع، تم حساب حجم التأثير  $(\eta^2)$ ، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

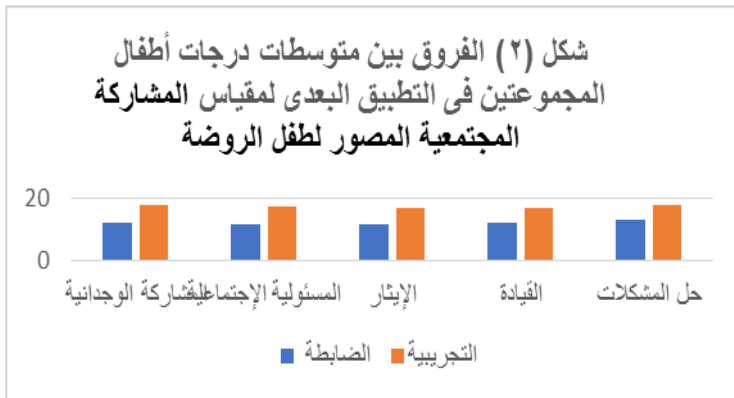
"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة، وكذلك

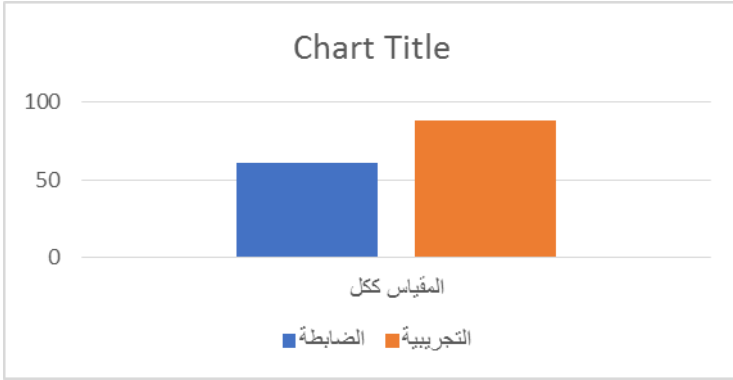
حجم التأثير  $2\eta$

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	$\eta^2$
المشاركة الوجدانية	التجريبية	٣٠	١٧,٩٣	١,٣٦	١٨,٠٧٢	٥٨	٠,٠١	٠,٨٤٩
	الضابطة	٣٠	١١,٩٧	١,١٩				
المسئولية	التجريبية	٣٠	١٧,٦٧	١,٤٢	١٨,٨١٣	٥٨	٠,٠١	٠,٨٥٩

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	$\eta^2$
الإجتماعية	الضابطة	٣٠	١١,٧٣	٠,٩٨				
الإيثار	التجريبية	٣٠	١٦,٩٧	١,٨٨	١٣,٣٣٣	٥٨	٠,٠١	٠,٧٥٤
	الضابطة	٣٠	١١,٧٧	١,٠١				
القيادة	التجريبية	٣٠	١٧,٠٣	١,٩٤	١١,٦٩٨	٥٨	٠,٠١	٠,٧٠٢
	الضابطة	٣٠	١٢,٠٧	١,٢٨				
حل المشكلات المجتمعية	التجريبية	٣٠	١٨,١٧	١,٧٢	١٣,٥٦٧	٥٨	٠,٠١	٠,٧٦٠
	الضابطة	٣٠	١٣,٠٠	١,١٧				
المقياس ككل	التجريبية	٣٠	٨٧,٧٧	٥,١٠	٢٥,١٩٠	٥٨	٠,٠١	٠,٩١٦
	الضابطة	٣٠	٦٠,٥٣	٣,٠١				

والشكل البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة.





يتضح من الجدول والرسم البياني السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.01)$  بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة ككل وفي كل مهارة من مهاراته الفرعية لصالح أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث.
- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية  $2\eta$  على المتغير التابع قد تراوحت بين  $(0,702 - 0,916)$ ، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المتغير المستقل، مما يدل على فاعلية برنامج الترويح القائم على القصة في تنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة.

### تفسير نتائج الفرض الأول

يتضح التقدم الذي حققه أطفال المجموعة التجريبية عن أطفال المجموعة الضابطة على مقياس المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة بالمقياس البعدي، وترجع الباحثة هذا التقدم إلى أن أطفال المجموعة التجريبية نالت

قدرًا من التدريب على مهارات المشاركة المجتمعية من خلال البرنامج الترويجي القائم على القصة والذي تم تصميمه وفق اهتمامات وميول طفل الروضة وفي ضوء خصائصه النمائية، وكذلك قد راعت الباحثة التنوع في الأنشطة المصاحبة لقصص البرنامج من أنشطة (لعب أدوار ومحاكاة وأنشطة فنية وموسيقية وحركية وكمبيوترية...إلخ) حتى تقابل الفروق الفردية بين الأطفال، والتي ساهمت بقدرٍ كبيرٍ في تحقيق الهدف العام من البرنامج وهو تنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لدى طفل الروضة.

كما اتضح أن طبيعة البرنامج المقدم بالبحث الحالي وممارسة أنشطته في جو من الحرية والتشجيع مع التوجيه الهادف من الباحثة كان له دور كبير في إكساب الأطفال بعض مهارات المشاركة المجتمعية بما يتناسب مع خصائصهم النمائية، حيث زادت مهارات المشاركة المجتمعية لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد ممارسة أنشطة البحث الحالي في مشاركتهم الوجدانية وتأثرهم بإظهارهم لمشاعر متنوعة كالحزن أو الفرح تجاه ما يحدث في مجتمعهم والأفراد الذين يعيشون بها وزيادة رغبتهم بأن يكون لهم دور إيجابي تجاه مجتمعهم، وكذلك إحساسهم بقيمة هذا الدور الذي يمكنهم تقديمه لخدمة مجتمعهم، وهذا ما أدى إلى زيادة دافعيتهم نحو ممارسة أشكال متنوعة من تلك الأدوار المجتمعية بما تتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم، كما اتضح أيضاً مبادرة الأطفال لتنظيم العمل الجماعي التطوعي والخيري الذي يهدف إلى خدمة المجتمع المحيط بهم، كما زاد إيثار الأطفال للمصلحة العامة عن مصلحتهم لشخصية، حيث شعر الأطفال بالسعادة لأنهم استطاعوا تقديم بعض الحلول لمساندة المحتاجين والفقراء والمريض ورسم البسمة على وجوههم، وكذلك قد أبدى الأطفال رغبتهم للوصول إلى حلول لبعض المشكلات المجتمعية من خلال إتباع خطوات فعلية وعلمية لتحقيق ذلك.

كما ساهم جو المرح والإحساس التي أتاحتها طبيعة الممارسة للأنشطة الترويحية المقدمة خلال البرنامج الحالي للأطفال في إشباع ميولهم لأن يكون لهم أدوار مجتمعية يستطيعون القيام بها لخدمة مجتمعهم ينالون من خلالها على قدر كبير من التقدير المعنوي، وهو ما أدى إلى زيادة ثقتهم بأنفسهم وبإمكاناتهم الذاتية البسيطة.

وكذلك وفرت بيئة التعلم القائمة على النشاط الترويحي مساحة كافية أمام الأطفال للمناقشة مع بعضهم البعض، ومع الباحثة والأطفال، وتبادل المعرفة، والتجريب والحركة، والتساؤل والتشاور، فكان له الأثر الأكبر في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي بين الأطفال، وإشباع فضولهم لمعرفة ما يدور حولهم في مجتمعهم، وميلهم نحو القيام بأدوار إيجابية نحوه.

ومما سبق يتضح الدور الفعال لأنشطة الترويح مع طفل الروضة وتحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال، لذا يجب على المهتمين بالمجال التربوي من المتخصصين في تلك المرحلة الهامة لاستخدام تلك النوعية من الأنشطة للوصول إلى الأهداف المنشودة لتلك المرحلة، وتتفق نتائج البحث الحالي في التأكيد على أهمية النشاط الترويحي مع دراسة (Mailloux (2013)، السمودي (2014)، أبو النجا (2015)، ودراسة محمد والنشمي (2018).

وتشير نتائج المجموعة الضابطة على مقياس المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة بالقياس البعدي على ما يؤكد ما أشارت إليه الباحثة في إحساسها بمشكلة البحث بأن ممارسات المعلمات التقليدية بالروضة في حاجة إلى المزيد من تصميم العديد من الأنشطة التي تجذب الأطفال لممارسة المهارات والسلوكيات الخاصة بمشاركتهم لمجتمعهم في المواقف المختلفة وهو ما يتفق مع نتائج دراسة كل من (Anarino (2009 ،



دراسة (2009) Teater، دراسة مطر (2010)، دراسة عبد السلام (2011)، دراسة (2014) Pablo، ودراسة (2014) Ulrike، دراسة (2016) Tyler التي تؤكد على ضرورة الإهتمام بتنمية مهارات المشاركة المجتمعية لأطفال الروضة من خلال أنشطة ثلاث خصائصهم النمائية في تلك المرحلة العمرية.

### عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة ككل وعند كل مهارة من مهاراته الفرعية على حدى، لصالح التطبيق البعدي". تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة ككل وعند كل مهارة من مهاراته على حدى، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في المتغير التابع، تم حساب حجم التأثير  $(\eta^2)$ ، والجدول (13) يوضح ذلك.

#### جدول (13)

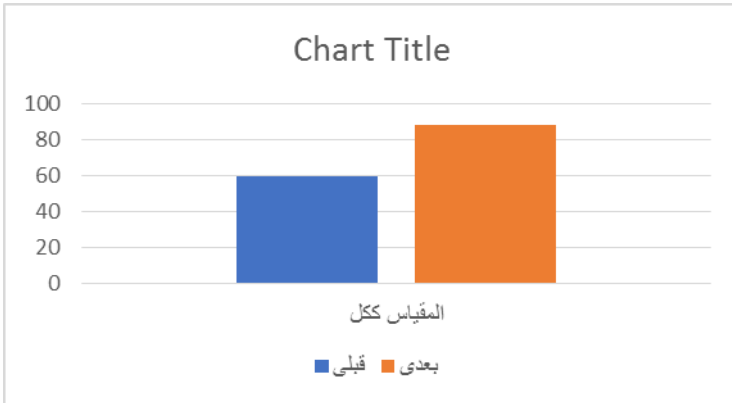
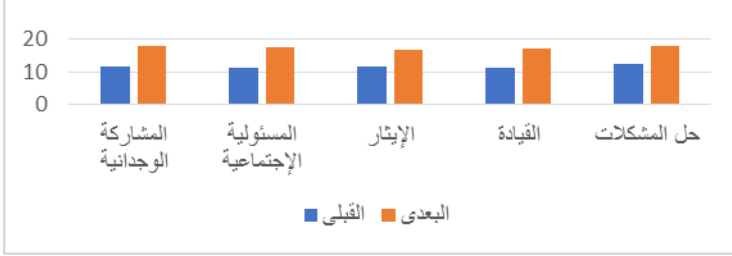
"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير البصري المصور لطفل الروضة ككل وعند مهاراته الفرعية، وكذلك حجم التأثير  $\eta^2$ "

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	$\eta^2$
المشاركة	القبلي	30	11.80	1.21	17.135	29	0.01	0.910

				١,٣٦	١٧,٩٣	٣٠	البعدي	الوجدانية
٠,٩٥٠	٠,٠١	٢٩	٢٣,٤٧٠	٠,٨٢	١١,٤٣	٣٠	القبلي	المسئولية
				١,٤٢	١٧,٦٧	٣٠	البعدي	الاجتماعية
٠,٨٦٦	٠,٠١	٢٩	١٣,٦٩٢	٠,٨٢	١١,٨٧	٣٠	القبلي	الإيثار
				١,٨٨	١٦,٩٧	٣٠	البعدي	
٠,٨٥٨	٠,٠١	٢٩	١٣,٢٦١	١,١١	١١,٥٠	٣٠	القبلي	القيادة
				١,٩٤	١٧,٠٣	٣٠	البعدي	
٠,٨٦٣	٠,٠١	٢٩	١٣,٥٤٢	١,١٨	١٢,٦٧	٣٠	القبلي	حل
				١,٧٢	١٨,١٧	٣٠	البعدي	المشكلات المجتمعية
٠,٩٥٧	٠,٠١	٢٩	٢٥,٤٩١	٢,٨٤	٥٩,٢٧	٣٠	القبلي	المقياس
				٥,١٠	٨٧,٧٧	٣٠	البعدي	ككل

والشكل البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة.

شكل (٣) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة



يتضح من الجدول والرسم البياني السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.01)$  بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة وعند مهاراته الفرعية، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثاني من فروض البحث.

- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية 2η على المتغير التابع قد تراوحت بين (٠,٨٥٨ - ٠,٩٥٧)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، مما يدل على فاعلية البرنامج الترويحي القائم على القصة في تنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة .

### تفسير نتيجة الفرض الثاني :

ترجع الباحثة التقدم الذي حققه أطفال المجموعة التجريبية بالقياس البعدي على مقياس المشاركة المجتمعية إلى البرنامج الترويحي القائم على القصة ،وما احتوى عليه من أنشطة متنوعة تثير دافعية الأطفال وتحثهم على المشاركة في أنشطة تساعدهم في الإدماج مع مجتمعهم، وقيامهم بممارسات اجتماعية إيجابية نحوه بما يتلائم و خصائصهم النمائية في كافة النواحي ليكون لهم دوراً فعالاً يحقق التنمية المستدامة لمجتمعهم فيما بعد. وهذا ما اتفق مع دراسة كلٍ من سليم (٢٠١٠) ، دراسة ( Roy ( 2011 التي أوضحت أن ممارسة الأنشطة الترويحية نقطة ارتكاز لتحقيق النجاح في عملية التعليم والتعلم ،ودراسة عبد الرحيم (٢٠١٢) التي أكدت على أن المشاركة في الأنشطة الترويحية تتيح قدراً كبيراً من الخبرات وترسخ القيم التربوية التي تثري حياة الفرد وتمده بالعديد من أساليب التكيف مع نفسه ومع المجتمع، ونتائج دراسة زوهير وفاتح (٢٠١٤)، ودراسة محمد والنشمي(٢٠١٨)، دراسة أحمد(٢٠١٨) في تأكيدهم على الدور الإيجابي لاستخدام الأنشطة الترويحية المتنوعة في تنمية مهارات طفل الروضة.

كما ترجع الباحثة تقدم الأطفال إلى طبيعة أنشطة البرنامج لكونها تقوم على أحب أنواع الأنشطة لطفل الروضة والمقربة لنفوسهم واهتماماتهم، وهي القصص وما يصاحبها من أنشطة متنوعة تدعم ما تقدمه تلك القصص من حقائق ومعارف ومهارات، وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه دراسة علام

(٢٠١٣)، دراسة الرشيدى (٢٠١٥)، دراسة الفرا (٢٠١٦)، دراسة حسونة وآخرون (٢٠١٨)، ودراسة العدوان (٢٠١٨) ، كما يؤكد ذلك ما لاحظته الباحثة أثناء تطبيق هذا البحث من شغف الأطفال للاستماع للقصص ودفاعيتهم نحو ممارسة ما يتبعها من أنشطة متنوعة، وبدا ذلك واضحاً في القياس البعدي حيث زادت مهاراتهم الخاصة بالمشاركة المجتمعية التي تؤكد على زيادة وعيهم ببعض المشكلات التي تعترض المجتمع الذي يعيشون به ليس هذا فقط بل أصبح لديهم رغبة قوية في أن يكون لهم دوراً في تقديم بعض الحلول لها بما يتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم، مما يؤكد على صحة هذا الفرض.

#### عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

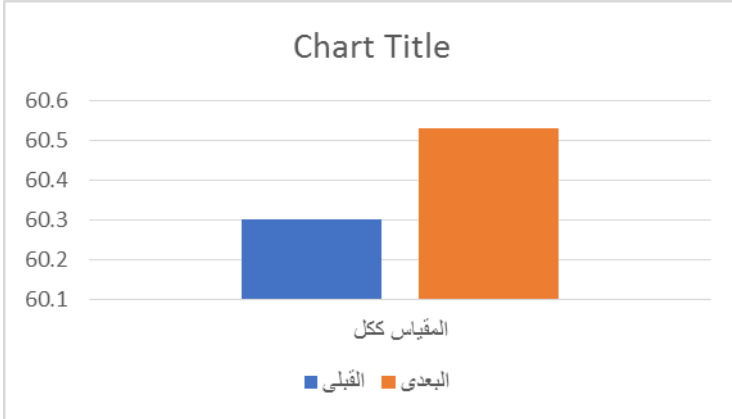
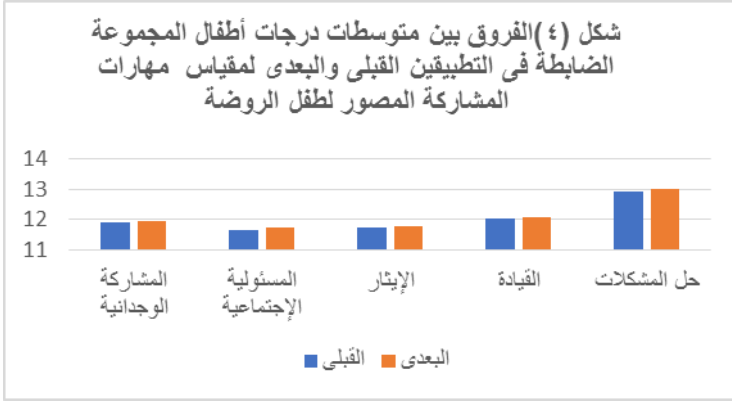
لاختبار صحة الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على أنه " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة ككل وعند كل مهارة من مهاراته الفرعية على حدى". تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة ككل وعند كل مهارة من مهارته على حدى، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

"قيمة" ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة ككل وعند مهاراته الفرعية"

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة (٠,٠٥)	$\alpha$ Sig
المشاركة الوجدانية	القبلي	٣٠	١١,٩٣	١,١٤	٠,٤٤١	٢٩	غير دالة	٠,٦٦٢
	البعدي	٣٠	١١,٩٧	١,١٩				
المسئولية الاجتماعية	القبلي	٣٠	١١,٦٧	٠,٩٢	٠,٨١٢	٢٩	غير دالة	٠,٤٢٣
	البعدي	٣٠	١١,٧٣	٠,٩٨				
الإيثار	القبلي	٣٠	١١,٧٣	٠,٩١	٠,٥٧١	٢٩	غير دالة	٠,٥٧٣
	البعدي	٣٠	١١,٧٧	١,٠١				
القيادة	القبلي	٣٠	١٢,٠٣	١,٢٢	٠,٤٤١	٢٩	غير دالة	٠,٦٦٢
	البعدي	٣٠	١٢,٠٧	١,٢٨				
حل المشكلات المجتمعية	القبلي	٣٠	١٢,٩٣	١,٢٣	١,٠٠٠	٢٩	غير دالة	٠,٣٢٦
	البعدي	٣٠	١٣,٠٠	١,١٧				
المقياس ككل	القبلي	٣٠	٦٠,٣٠	٢,٦٩	٠,٩٠٩	٢٩	غير دالة	٠,٣٧١
	البعدي	٣٠	٦٠,٥٣	٣,٠١				

والشكل البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة .



يتضح من الجدول والرسم البياني السابق أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات المشاركة المجتمعية المصور لطفل الروضة وعند مهاراته الفرعية، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثالث من فروض البحث.

### تفسير الفرض الثالث

أظهرت نتائج البحث عن وجود تحسن ضئيل لدى أطفال المجموعة الضابطة بمقياس مهارات المشاركة المجتمعية غير دال إحصائياً، وترجع الباحثة هذا التحسن إلى برنامج الروضة التقليدي بالروضة حيث يتضمن العديد من الأهداف التي يجب تحقيقها لطفل الروضة والخاصة بتنمية الطفل في المجال الاجتماعي، ولكن تشير الباحثة هنا إلى ميل العديد من المعلمات إلى استخدام الأنشطة التقليدية التي لا تسمح بقدرٍ كافٍ من المرونة والحرية أمام الطفل فيما يتعلمه، وكذلك أن المعلمة بالبرنامج التقليدي يكون محور اهتمامها إعداد الأطفال في مجال المهارات الأكاديمية (كالقراءة والكتابة والحساب) أكثر من اهتمامها إكسابهم مهارات حياتية تساعد على الانخراط داخل مجتمعاتهم التي يعيشون فيها، وقيامهم بأدوار إيجابية وفعالة بالقدر الذي تسمح لهم به إمكاناتهم وقدراتهم، وهذا ما يؤكد على ضرورة الاحتياج إلى إعداد العديد من البرامج الخاصة بتنمية تلك المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وخاصةً التي تساعد الطفل على القيام بمشاركة اجتماعية مع المجتمع والبيئة المحيطة به؛ ليكون له في المستقبل دوراً في تحقيق التنمية المستدامة بمجتمعهم، فأطفال اليوم هم رجال المستقبل الذين يلقي على عاتقهم السير بمجتمعهم في طريق التقدم والتنمية .

وقد اتفقت نتائج البحث الحالي التي دعت إلى الاهتمام بتنمية مهارات المشاركة المجتمعية مع دراسة (Anarino 2009)، دراسة مطر (٢٠١٠)، دراسة عبد الرازق (٢٠١٤)، ودراسة (Ulrike 2014)، دراسة (Tyler 2016)، ودراسة (Bentahar 2018).



### توصيات البحث :

- ١- تشجيع المعلمات على تنمية مهارات المشاركة المجتمعية لأطفالهم بالروضات من خلال ما يقدمن من أنشطة متنوعة.
- ٢- توعية المعلمات بضرورة الاهتمام بالأنشطة الترويحية بالروضات؛ حتى تصبح بيئةً جاذبةً تيسر لهم إكساب الأطفال العديد من المهارات والمعلومات.
- ٣- عقد دورات تدريبية لمعلمات الروضة لإكسابهن العديد من المهارات اللازمة لممارسة الأنشطة الترويحية مع الطفل.
- ٤- ضرورة إعداد الأطفال في مرحلة رياض الأطفال وإمدادهم بكل ما يلزمهم من مهارات لمواجهة حياتهم المستقبلية.

### البحوث المقترحة :

- إعداد برنامج تروحي رياضي لتنمية مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة.
- دور أغاني وأناشيد الأطفال في تنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة.
- النشاط التروحي كمدخل للكشف عن الموهوبين في رياض الأطفال .

### المراجع

#### أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم ،تامر محمد (٢٠٠٧). تفعيل دور المشاركة المجتمعية في المجتمع الخارجي والاستفادة من مؤسسات البيئة <http://www.ejtemaw.com/archive/index.php/t-hm.7320>
- أبو الشامات،العنود بنت سعيد (٢٠٠٧).فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة (رسالة ماجستير). كلية التربية .جامعة أم القرى.

- أبو العلا ،دينا محمد (٢٠١٨): دور الأنشطة الطلابية في تنمية المشاركة المجتمعية لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (دراسة حالة)، *المجلة العلمية المحكمة لكلية الاداب ، جامعة الاسكندرية* ، مج ٩٣ ، ٩٣.

- أبو النجا ، أمينة مصطفى (٢٠١٥). فعالية برنامج الأنشطة الترويحية في تحسين بعض السلوكيات التكيفية لدى أطفال الروضة في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس* ، ٦٨ ، مج ١٦ ، ٣٠ - ٤٧.

- أحمد ، آية سعد (٢٠١٨). تأثير برنامج ترويح رياضي باستخدام الألعاب الشعبية على تنمية المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة رياض الأطفال. *المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية ، جامعة بورسعيد* ، ٣٥٤ ، ٧ - ٢٢.

- أحمد ، سمير عبد الوهاب (٢٠١٤). أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية. عمان : دار المسيرة.

- الإمام ، محمد أحمد (٢٠١٧). ممارسة الأنشطة الترويحية لتقليل الخوف الجراحي قبل التدخلات الطبية لذوي الإصابات الرياضية. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية ، جامعة المنصورة* ، ٣٠٤ ، ص ١٣٢ - ١٥١.

- بركات ، فانتن سليم (٢٠١٠). مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال السورية. *مجلة جامعة دمشق* ، مج ٢٦ ، ٣٤ ، ١٩٣ - ٢٣٤.

- توفيق ، مروة عبد الحميد (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على البناء الوجداني في تنمية الإيثار لدى أشقاء المعاقين ذهنياً (دراسة سيكومترية إكلينيكية). *مجلة البحث العلمي في التربية* ، ١٩٤ .

- جاد، منى محمد (٢٠١١). مسؤولية تربية الطفل بين الروضة و الأسرة والمجتمع : دراسة ميدانية لمشكلات. المؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية: التربية والمجتمع - الحاضر والمستقبل، جامعة جرش ، ٦٥٢ - ٦٨٣.

- الجبالي، غيداء عبد الله (٢٠١٩):فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل ، ٨٤، ج ٢ .  
- جوان، شيرويت محمود جوان(٢٠١٣). واقع المشاركة المجتمعية بالتعليم قبل الجامعي بمحافظة بورسعيد ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، ١٤٤ع.

- حجازي، أحمد مجدي (٢٠٠٥).العولمة بين التفكيك وإعادة التركيب دراسات في تحديات النظام العالمي الجديد. القاهرة: الدار المصرية السعودية.

- حجازي، سناء نصر (٢٠٠٩). تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال. عمان: دارالمسيرة للنشر والتوزيع.

- حسن، عماد أحمد (٢٠١٧). اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لرافن. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- حسونة، أمل محمد ؛سلطان ،هبة عبد القادر؛ رضوان ،نهى عبد الحميد (٢٠١٨). فعالية برنامج قصص إلكتروني لتعديل بعض مظاهر السلوك المشكل للأطفال ٤ - ٦ سنوات ضعاف السمع. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد ، ع ١٨ ، ١٦١ - ٢٠٥.

- الحمامي، محمد محمد ؛ مصطفى، عايدة عبد العزيز (٢٠٠٧). الترويج بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

- حمدان، أحمد حسن (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام التمثيل والمناقشة من خلال القصة في تدعيم المفاهيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة الطفولة العربية*، ٥٢ع، مج ١٣ .
- خلف، أمل السيد (٢٠٠٦). *قصص الأطفال وفن روايتها*. القاهرة: عالم الكتب.
- درويش، كمال الدين عبد الرحمن ؛ الحمامي، محمد محمد (٢٠٠٧). *رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر .
- دكاك، أمل محمد (٢٠١٢): *القصة في مجالات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعياً*. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة.
- رشوان، حسين عبد الحميد (٢٠٠٥). *مشكلات المدينة "دراسة في علم الاجتماع الحضري"*: مؤسسة شباب الجامعة.
- الرشيدى، فاطمة (٢٠١٥). *أثر قصص الأطفال "الدينية والاجتماعية" على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة القصيم*. *مجلة دراسات وأبحاث*، جامعة الجلفة، ع ٢١، ١٤٠-١٦٣.
- زوجي، أمينة (٢٠١٧). *الأنشطة الترويحية الممارسة خلال الوقت الحر وعلاقتها بالتحصيل الدراسي: دراسة مقارنة بين التلاميذ المتعثرين دراسياً والتلاميذ المتفوقين بمستوى الثانوي التأهيلي بمدينة سلا - الجمهورية المغربية*. *مجلة الطفولة العربية*، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ٧٢ع، مج ١٨، ٥١-٧٥.
- زوهير، عمرو ؛ فاتح، يعقوبي (٢٠١٤). *أثر برنامج تروحي رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة*. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، ع ١٦.
- سليم، بن رجم أحمد سليم (٢٠١٠). *النشاط التروحي ودوره في التقليل من المخاوف المرضية لدى أطفال الروضة*. *مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي*، جامعة الجزائر، ع ١٤.

- سليمان، فريال خليل (٢٠١١). بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين (دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض من عمر (٤ و ٥) سنوات في محافظة دمشق)، مجلة جامعة دمشق، مج ٢٧ .

- السمنودي، محمد كمال (٢٠٠٨). تطبيقات في الترويح وأوقات الفراغ. المنصورة: مكتبة شجرة الدر .

- السمنودي، محمد كمال ؛ الذهبي، محمد إبراهيم ؛ محمد، فتوح رضا (٢٠١٤). دور الأنشطة الترويحية في تحقيق التمكين الاجتماعي لدى متحدي الإعاقة بالجامعة. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، جامعة المنصورة ، ع ٢٣ ، ٢٠٣-٢٢٤ .

- السمنودي، محمد كمال ؛ جودة، حسام عبد العزيز ؛ فهمي، ميادة محمد (٢٠١٧). تأثير برنامج ترويحي رياضي على مستوى جودة الحياة البدنية والنفسية لدى السيدات كبار السن بمحافظة الدقهلية. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة ، جامعة المنصورة ، ع ٢٩ ، ٣٨-٤٠١ .

- السمنودي، محمد كمال السمنودي؛ عبدالله، أحمد علي ؛ حامد، حمدينو عمر (٢٠١٥). السياحة الترويحية بمحافظة أربيل في جمهورية العراق، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة جامعة المنصورة ، ع ٢٥ ، ٤٧-٧٨ .

- السهلي، الجوهرة بنت حمادة ؛ العربي، ألفت عبدالله (٢٠١٨). دور القصص في تنمية قبول الآخر لدى أطفال الروضة بمحافظة حفر الباطن. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع ٢٤ ، ٤٥-١٠٩ .

- السهلي، نجلاء مطلق (٢٠١٥). دور الأنشطة الترويحية في شغل وقت الفراغ لدى المسنات المشتركات في مركز الأمير سلمان الاجتماعي في

- مدينة الرياض، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية  
جامعة حلوان ، ع ٣٨ ، ج ١٣ ، ٢٧٦٨ - ٢٧٢٣ .
- سويدان، مجدي صابر (٢٠١٧). الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي  
رؤية معاصرة من منظور الممارسة العامة. المنصورة: المكتبة العلمية.
- الشاروني، يعقوب (٢٠١٨). دراسة حول "أدب وثقافة طفل العولمة  
المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال جامعة أسيوط بعنوان "بناء  
طفل لمجتمع أفضل في ظل التغيرات المعاصرة".
- شعلان، السيد محمد ؛ الديب، راندا مصطفى ؛ ناجي، فاطمة سامي  
(٢٠١١). إدارة المنهج في الروضة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- شعلان، السيد محمد؛ ناجي، فاطمة سامي (٢٠١١). أساليب التدريس في  
الروضة. القاهرة : دار الكتاب الحديث.
- الصغير، لمياء أحمد (٢٠١٦). دور فنون الأداء في تنمية بعض المفاهيم  
الاجتماعية لدى طفل الروضة في ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال  
(رسالة دكتوراة). كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.
- الضبع، ثناء يوسف الضبع ؛ غبيش، ناصر فؤاد (٢٠١٠). تنمية المفاهيم  
الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر  
والتوزيع.
- الضفيري، عبدالرحمن معجون (٢٠١٧). دور معلمي المرحلة المتوسطة  
في تعزيز مهارة المشاركة المجتمعية لدى الطلاب. مجلة كلية التربية.  
جامعة طنطا ، ع ٣ ، ج ٦٧ ، ١٠ - ١٢٧ .
- طلبة، محمود إسماعيل (٢٠١٠). سيكولوجية الترويح وأوقات  
الفراغ. القاهرة: إسلاميك جرافيك.
- طه ، عبد الرحيم طه (٢٠٠٦). مدخل إلى الترويح. الإسكندرية: دار الوفاء  
للطباعة والنشر.

- عباس، وليد أمين (٢٠١٦). دور الأنشطة الترويحية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان : نموذج مقترح، *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، جامعة حلوان ، ع ٧٧، ٢٢٦-٢٥٥.

- عبد الحليم محمود السيد ، شوقي طريف فرج ، عبد المنعم شحاتة محمود (٢٠٠٤). *علم النفس الاجتماعي المعاصر*. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.

- عبد الحميد ، آلاء (٢٠٠٧). *الأنشطة المدرسية*. عمان ، الأردن : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- عبد الحميد، هناء حلمي (٢٠١٨). وحدة مقترحة في علم الاجتماع قائمة على الخيال الاجتماعي لتنمية قيم المشاركة المجتمعية ومهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ١٠١، ٩٧-١.

- عبد الخالق ، عبد الرحمن (٢٠١٦). دور قصص الأطفال في تنمية الطفل، «كتاب الرافد» *مجلة الرافد*، دائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة، ع ١١٦.

- عبد الرازق، فايزة أحمد (٢٠١٤). أثر الأنشطة الارتجالية في تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*، جامعة المنصورة ، ع ١٤، مج ١ ، ٤٨-٩٠.

- عبد الرحمن ، سعد (٢٠٠٣). *القياس النفسي (النظرية والتطبيق)*. القاهرة: دار الفكر العربي .

- عبد الرحيم ، ابتسام رمضان (٢٠١٢). *فاعلية برنامج تروحي باستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة (رسالة ماجستير)*. كلية رياض الأطفال .جامعة القاهرة.

- عبد السلام ،تهاني ( ٢٠٠١). *الترويح والتربية الترويحية* . القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد السلام،منى إبراهيم ( ٢٠١١). *سيناريوهات بديلة لتفعيل دور فريق المشاركة المجتمعية في المدرسة الابتدائية المصري.المركز العربي للتعليم والتنمية ،التربية العربية،، ع ٦٩، ج ١٨ ، ١٣٧-٢٣٦.*
- عبدالله ،شهناز محمد ؛السويفي،غادة كامل ؛ سلطان،شيرين حسين (٢٠١٦). *فاعلية برنامج قائم على نظرية القبعات الست في تنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري وحل المشكلات لطفل الروضة . مجلة دراسات في التعليم العالي، ع ١٠ ، ١-٣٦.*
- العدوان ،أحلام حسن (٢٠١٨). *تنمية الاستعداد اللغوي لدى أطفال ما قبل المدرسة باستخدام إستراتيجيتي الألعاب اللغوية والقصة . دراسات - العلوم التربوية،الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي ،مج ٤٥ ، ٤٦٦-٤٨٤.*
- عسكر،ريم عفيف ( ٢٠١٦) : *درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور.مجلة جامعة البعث ، ع ٣٨ ،مج ٨٣.*
- علام،مايسة حسن (٢٠١١). *فاعلية برنامج أنشطة ترويحية لتخفيف الشعور بالحزن لدى أطفال الروضة ( رسالة دكتوراه )، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.*
- علام ،مايسة حسن (٢٠١٣). *أثر القصص التربوية بمنهج التعلم الذاتي برياض الأطفال على نمو مفهوم الذات لدى أطفال الروضة.مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ،جامعة عين شمس ،ع ١٤٤،مج ٣، ٢٢٥-٢٥٣.*
- علي،سعيد عبد المعز ( ٢٠٠٩). *دارما الطفل وأثرها في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة. القاهرة:عالم الكتب.*



- عيش ،ناهد (٢٠١١).تربية الأولاد وسائل وأهداف .القاهرة:صرح للنشر والتوزيع.
- العناني،حنان عبد الحميد (٢٠١٩).تتمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة .القاهرة:دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عوض توفيق عوض ، ناجي شنودة نخلة . أدوار مؤسسات المجتمع المدني في دعم العملية التعليمية .القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- الغالبي،طاهر محسن ؛ العامري،صالح مهدي (٢٠١٩).المسئولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال.عمان :دار وائل للنشر.
- الفراء،غنى فارس (٢٠١٦).فاعلية برنامج مقترح قائم على النشاطي القصصي في تحقيق بعض أهداف التربية الوجدانية لدى طفل الروضة. مجلة جامعة البعث ،٥٤، ج٣٨.
- قورة ،أحمد حلمي (٢٠١٦) .تقنين مقياس دوافع ممارسة الأنشطة الترويحية.المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة،جامعة حلوان ،ع ٧٦، ٤-٦٢.
- محمد،حسين فؤاد (٢٠١١):دراسة حجم الوقت الحر الأسبوعي لدى رياضي المستويات العليا وكيفية استثمارها وفقاً لمستويات المشاركة الترويحية ،المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ،كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة حلوان، ع ٦٣ ، ٥٣-٨٤.
- محمد،ربيع ؛ عامر،طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٨). المسئولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة .عمان - الأردن :دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- محمد،كريماني بدير ؛ النشمي،تماضر محمد (٢٠١٨). استخدام أنشطة الترويح في إدارة وقت فراغ أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات ،

- مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، ع ٩١ ، ج ٧١ ، ٤٤٥ - ٤٦٤ .
- محمد، كمال الدين حسين (٢٠٠٧). مدخل لفن قصص الأطفال. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- مرسي، محمد محمود ؛ سلامة، وفاء محمد (٢٠٠٤) . فعالية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية . القاهرة.
- المشرفي، انشراح إبراهيم (٢٠٠٥). أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- مشهور، ميرفت محمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد في إمارة أبو ظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة (دراسة حالة) (رسالة ماجستير) . كلية التربية. جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- مطر، داليا عبد الحكيم (٢٠١٠). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء الإتجاهات المعاصرة، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ع ٢، مج ٢٠، ٢٤١ - ٣١٠.
- المعيلي، نورية محمد (٢٠١٤). تصور مقترح للعمل مع الجماعات لتنمية المشاركة المجتمعية لطالبات الجامعة ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية ، جامعة أم القرى ، ع ١، ج ٧، ١٥٧ - ٢٠١.
- المغربي، سميرة بنت سعد الدين (٢٠١٥). أوقات الفراغ وعلاقته بالأنشطة الترويحية للطالبات : دراسة ميدانية على عينة من جامعة الملك عبدالعزيز، إريد للبحوث والدراسات - العلوم التربوية، جامعة إريد الأهلية - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، ع ١، ج ١٨، ٢٨٦ - ٢٤٣.

- منصور، طلعت (٢٠١٤). مشاركة الأطفال "تمكين وحماية .. تنمية واستدامة". القاهرة: المجلس العربي للطفولة والتنمية .
- مؤسسة تكامل لاستدامة التنمية (٢٠١٥). *الدليل الإرشادي للتنمية بالمشاركة مفاهيم عامة و إطار تنفيذ المبادرات المحلية كنموذج، ميونيخ: مؤسسة هانس زايدل الألمانية.*
- الناصر، صالح بن ناصر (٢٠١٧). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة القصيم، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ع ٢ مج، ٣٢، ١٣٥-١٦٢ .
- النجاشي، فوزية محمود (٢٠٠٨). *إستراتيجيات حديثة في برامج تنمية اللغة والإبداع لطفل ما قبل المدرسة.* القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- نجف، أفراح أحمد (٢٠٠٩). *المسؤولية الاجتماعية لأطفال الرياض.* مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع ٣٠.
- هلاي، عمرو محمد ؛ أبو الفتوح، فتوح رضا (٢٠١٤). *الأنشطة الترويحية المفضلة لدى طلاب كليات التربية الرياضية المشاركين في مهرجان الرياضات الشاطئية بجامعة دمياط .* المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ،جامعة حلوان ، ع٧١، ٣١٣-٣٣٦.
- الهولي، عبير عبدالله ؛ جوهر، سلوى (٢٠١٧). *الأركان التعليمية في رياض الأطفال وتكوين شخصية الطفل.* القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- الوكيل، مصطفى مختار الوكيل (٢٠١٢). *المشاركة المجتمعية : ماهيتها وأهدافها، جمعية الثقافة من أجل التنمية .* مجلة الثقافة والتنمية، ع ٥٩، ج١٣، ٣٤-٨٦.
- يوسف، محمد الأمين (٢٠١٥). *دور المشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، ع ٣٠، ج١٦، ١-٢٨.*

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Anarino,S(2009).social participation skills and communication skills . Journal of humanistic education development, vol 33 no 4 jun.

- Bentahar , Adil ; Jason L. O'Brien(2019). Raising Students' Awareness of SocialJustice through Civic Literacy. *Journal of Social Studies Education Research*. Sosyal Bilgiler Eğitimi, Araştırmaları Dergisi , 10 (1), 193-218.

- Efrat, E(2013).Teaching sociology for social participation . *Journal of science education*, vol (8), no(2).

- Eisenberg, N. (2009). The role of sympathy and altruistic personality traits in helping. Are examination. *Journal of Personality*, 57 (2), 47 - 67.

- Ewart al.(2000). *Components of the outdoor education and happens?*  
<http://www.ericir.syr.edu459020>.

- Karppinen, Seija; Poutiainen, Ari; Kairavuori, Seija; Rusanen, -Sinikka; Komulainen, Kauko(2018).ImproStory: Social Improvisation and Storytelling in Arts and Skills Subjects in Teacher Education, *International Journal of Education & the Arts*, Vol(19) ,NO(9) Apr 2018.

- Lesley, Hustinx and others (2014 ). A Cross-National Examination of the Motivation to Volunteer.Religious Context, National Value Patterns, and Nonprofit Regimes, Available at <http://onlinelibrary>.

- Mailloux, C. (2013). L'effet du loisir sur la persévérance et la réussite scolaires, *Bulletin de l'Observatoire québécois du loisir*. 10, 12. [www.uqtr.ca/oql](http://www.uqtr.ca/oql) consulté le03 Juin 2015.

- Mcavoy, leo scleien, stuart(2001). *inclusive outdoor education and environmental interpretation* ,<http://www.ericir.syr.edu/Eric.Ej635809>
- Myers, D. (2014). *Psychology (7th ed.)*. New York: Worth Publishers- Inc.
- Pablo, S(2014): Measuring social participation in social studies , *journal of urban education* , Vol (5), No(8)
- Piskur, Barbara (2014). Social participation: Redesign of education, research, and practice in occupational therapy Scandinavian. *Journal of Occupational Therapy*. Vol 21, PP 89–95.
- Rahim, Husni; Rahiem, Maila Dinia Husni (2012). The Use of Stories as Moral Education for Young Children , *International Journal of Social Science and Humanity*, Vol( 2) , No( 6)
- Ribak, R. (2000). Socialization as and Through Conversation comparative education review” *Diss, Abs, Inter*, vol (41), No.( 1)
- Robert Wood Foundation( 2015). How Children’s Social Skills Impact Success in Adulthood Findings from a 20-Year Research on the Outcomes of Children Screened in Kindergarten, *Research Brief*.
- Roker, B(2004). social participation and social structure, *journal of social forces*, vol.45, no2.
- Roy, J. ; Bouchard, J. ; Turcotte, M. A. (2012). La construction identitaire des garçons et la réussite au cégep. *Service social*, 58, (1), 55-67.
- Sanders, movis G(2015). *Community involvement in schools*, Eric Nome vol( 67).
- Teater, Mark(2009). exploring the learning experiences of students involved in community profiling projects, *pees Reviewed journal*
- Tugay, Tutkun ; Remzi Y, Kincal (2019): The Relationship between the Teacher Candidates’ Level of

Media Literacy and Participation Levels to Protest and Social Change , Canadian Center of Science and Education, *International Education Studies*; Vol. (12), No.( 4).

- Tyler,R(2016).Community participation (reality and hope),*citizenship and social justice.vol(7),no(2).*

- Ulrike,A,(2014).The role of sociology in teaching values of social participation for high school student ,*journal of Humanities and social sciences* ,vol(4),bo(32).

- Wah, Wing (2009). *Globalization and citizenship education in Hong kongand Taiwan.*

- Walsh, Shar I; White, Katherin; Yong, Ross (2009).phone connection: aqualitative explorationofhow belongingness and social indentificationrelate to mobile phone use amongst Australian youth, *Journal of community &applied social psychology*, Vol (19).

- Wyndol, M(2004). *Social participation*, New York, Harcourt Brace collage publishers,2nd ed.